فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/1/24 العدد : 6339

الخبر الرئيسي

واشنطن: نرفض تقليص مساحة قطاع غزة... ونرفض أي دور لقادة حماس في حكم القطاع

... ص 5

أبرز العناوين

حماس ترفض مقترحاً إسرائيلياً لتحرير المحتجزين الإسرائيليين

الجيش الإسرائيلي يحقق بـ«كارثة» مقتل 21 جندياً في غزة... والقيادة السياسية: الحرب ستستمر

جنبلاط: أبطال حماس دحروا كل النظريات العسكرية والأمنية في العالم

غوتيريش: الوضع الإنساني في غزة مروع ولا شيء يبرر العقاب الجماعي

تقرير: خسائر جيش الاحتلال.. هكذا يخفيها ولهذه الأسباب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية تتوجه إلى مجلس الأمن بشأن تهجير أهالي خانيونس	5
.3	"الخارجية": "إسرائيل" تُفشل تطبيق القرار 2720 وترتكب المزيد من المجازر بحق شعبنا	6
.4	"الخارجية": غياب عقوبات دولية رادعة يشجع الاحتلال ومستعمريه على استكمال ضم الضفة	7
	المقاومة:	
.5	حماس ترفض مقترحاً إسرائيلياً لتحرير المحتجزين الإسرائيليين	7
.6	القسام تعرض مشاهد عملية المغازي المركبة وتروي تفاصيلها	9
.7	الدويري: عدد القتلى الإسرائيليين في عملية المغازي قد يصل إلى 100 فرد	9
.8	القسام تعلن الاستيلاء على 3 مسيرات إسرائيلية بينها انتحاريتان	10
.9	الجيش الإسرائيلي يزعم: دمرنا أكبر مصنع للصواريخ في غزة	10
.10	استهداف جرافة إسرائيلية بعبوة ناسفة في مخيم بلاطة بالضفة الغربية	10
.11	استشهاد فلسطيني قرب حاجز عناب شرق طولكرم حاول إطلاق النار على الجنود	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	"إسرائيل": لن نقبل باتفاق يسمح ببقاء حماس في السلطة بغزة	11
.13	الجيش الإسرائيلي يحقق بـ«كارثة» مقتل 21 جندياً في غزة... والقيادة السياسية: الحرب ستستمر	11
.14	نتنياهو مستعد لتنازلات من أجل صفقة جديدة ومبعوث بايدن يزور المنطقة	14
.15	هآرتس: أكاذيب نتنياهو نفدت	15
.16	جيروزاليم بوست: لم يعد بوسع الجيش الإسرائيلي تحقيق إنجازات إستراتيجية بغزة	17
.17	رئيس الأركان الإسرائيلي يؤكد الحاجة لقوات الاحتياط مجدداً	17
.18	نتنياهو في تسجيل مسرب: قيام قطر بدور الوساطة يمثل إشكالية	18
.19	اعتقال 14 ضابطا وجنديا إسرائيليا بتهمة بيع تصاريح لعمال فلسطينيين	18
.20	"إسرائيل" تعترف بتضرر قاعدة ميرون إثر قصف من حزب الله	18
.21	بنك "إسرائيل" يحذر: نفقات الحرب ستبلغ 68 مليار دولار	19
.22	حرب غزة تدفع "إسرائيل" لزيادة بيع السندات السيادية 4 أضعاف	19
	الأرض، الشعب:	
.23	في اليوم الـ110 من العدوان: ارتقاء 50 شهيداً وإصابة 120 في قصف الاحتلال على خان يونس	20

24.	"الإعلامي الحكومي" ينشر تحديث لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة	21
25.	الجيش الإسرائيلي يستهدف 30 ألف نازح في خانيونس	21
26.	"أوتشا": الاحتلال يصدر أوامر إخلاء جديدة في خان يونس	22
27.	"العفو الدولية": مؤشرات تنذر بإبادة جماعية في غزة	22
28.	الأونروا وبرنامج الغذاء العالمي يحذران من المجاعة في غزة	23
29.	منظمة دولية: الغزيات يعانين معاناة إضافية مع عدم توفر مستلزمات العناية الخاصة	23
	لبنان:	
30.	جنبلاط: أبطال حماس دحروا كل النظريات العسكرية والأمنية في العالم	24
31.	"الكابينت" الإسرائيلي يجتمع عند الحدود مع لبنان.. وغارات على أطراف صيدا	25
32.	القناة الـ14: "إسرائيل" تسعى لاتفاق سياسي مع لبنان دون قتال	25
	عربي، إسلامي:	
33.	الخارجية القطرية: جهود الوساطة مستمرة لكن التصعيد يؤثر عليها	26
34.	السعودية تجدد رفضها العدوان الإسرائيلي وضرورة وقف إطلاق النار	26
35.	خامنئي يطالب بقطع "الشرايين الحيوية" لـ"إسرائيل"	27
36.	أبو الغيط يدعو الدول الأوروبية إلى اتخاذ خطوة مبدئية ضرورية بالاعتراف بدولة فلسطين	27
37.	"إسرائيل" تحفر خندقاً على الحدود مع سورية خشية تكرار سيناريو "طوفان الأقصى"	28
38.	وزير الخارجية التركي: علينا مسؤولية تاريخية لوقف الحرب في غزة	28
39.	الأمين العام لحركة النهضة التونسية: طوفان الأقصى كشف أزمة "إسرائيل" ووهن المنظومة العربية	29
40.	"الخارجية" الكويتية تعقد ندوة حول "موقف دولة الكويت من القضية الفلسطينية"	30
	دولي:	
41.	غوتيريش: الوضع الإنساني في غزة مروع ولا شيء يبرر العقاب الجماعي	30
42.	واشنطن: لا نؤيد وقفا شاملا لإطلاق نار في غزة بل "تواصل إنسانية"	31
43.	مفوض "أونروا" لـ"الشرق الأوسط": مجاعة وشيكة في غزة	31
44.	مجلس الأمن يناقش القضية الفلسطينية	31
45.	"أوقفوا حرب غزة" على بطاقات اقتراع أمريكية	34

46.	"العفو الدولية": مؤشرات على وقوع إبادة جماعية بغزة	35
47.	بوريل: "إسرائيل" لا تملك "الفيتو" ضد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم	35
48.	لوكسمبورج: الاتحاد الأوروبي قد يجد صعوبة في معاقبة المستوطنين الإسرائيليين	35
49.	نائب رئيس الوزراء الإيرلندي: ندرس الانضمام إلى شكوى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل"	36
50.	أستراليا: تصريحات نتنياهو الرافضة لحل الدولتين تقوّض احتمالات التوصل إلى سلام	36
51.	فرنسا تأمل أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على المستعمرين	37
52.	جامعة كولومبيا تحقق في تقارير تفيد برش متظاهرين مؤيدين لفلسطين بمادة كيميائية	37
53.	الصليب الأحمر لـ«الشرق الأوسط»: "إسرائيل" وحماس لا تسمحان لنا بزيارة المحتجزين	38
54.	اتهامات لرئيس الوزراء الهولندي بـ"طمس وتغطية" على جرائم حرب إسرائيلية	38
55.	أعضاء في البرلمان الأوروبي يرفضون عزل النائب عوفر كسيف من الكنيست	39
	تقارير:	
56.	تقرير: خسائر جيش الاحتلال.. هكذا يخفيها ولهذه الأسباب	39
	حوارات ومقالات	
57.	التعريز العربي "للصمود الإسرائيلي"!... ساري عرابي	43
58.	مبادرة السيد بوريل... نبيل عمرو	46
59.	كيف اختلفت واشنطن وتل أبيب حول تشكيلة الهندسة الإقليمية؟... الداد شبيط	48
60.	الحرب في "بيت السنوار": اليوم الأصعب... يوسي يهوشع	
	كاريكاتير:	53

* * *

١. واشنطن: نرفض تقليص مساحة قطاع غزة... ونرفض أي دور لقادة حماس في حكم القطاع

ذكر **موقع الجزيرة.نت، 2024/1/23**، أكدت الولايات المتحدة رفضها خطة إسرائيلية لإنشاء منطقة عازلة في قطاع غزة، واعتبرت أنها انتهاك للقانون الدولي. وجاء ذلك على لسان وزير الخارجية أنتوني بلينكن الذي قال –في مؤتمر صحفي في أبوجا بنيجيريا– إن بلاده ترفض أي تغيير دائم للوضع الجغرافي لقطاع غزة، وأكد أن موقف واشنطن واضح بشأن الحفاظ على وحدة أراضي غزة.

وأضاف بلينكن للصحفيين أنه إذا كانت هناك حاجة إلى ترتيبات انتقالية لجعل حل الصراع ممكنا فهذا أمر مختلف، مشددا على أن واشنطن واضحة بشأن رفض التعدي على أراضي القطاع.

بدوره قال منسق الاتصالات الإستراتيجية بمجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي إن بلاده واضحة وثابتة في موقفها بشأن رفضها القاطع لأي تقليص لمساحة قطاع غزة.

وذكر كيربي أنهم تحدثوا مع الجانب الإسرائيلي حول هذه القضية سواء في اجتماعات مفتوحة أو مغلقة، وأعربوا عن موقفهم هذا بوضوح في اجتماعات مفتوحة للصحافة، وأفاد بأن الولايات المتحدة لا تؤيد أي تغيير للحدود في غزة.

وأضاف –في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض– أن بلاده ترفض أيضاً أي دور لحركة حماس وقادتها بأي شكل من أشكال الحكم في غزة بعد الحرب، وفق تعبيره.

وأضافت **الغد، عمّان، 2024/1/23**، قال البيت الأبيض اننا ندعم هدنة لفترة أطول لإخراج المحتجزين ولا يمكننا تأكيد ما تناولته تقارير صحفية بشأن المدة.

واضاف أحد أهداف منسقنا في المنطقة بريت ماكغورك هو محاولة التوصل لصفقة لإطلاق سراح المحتجزين في غزة.

واشار أيا كان ما يبدو عليه شكل غزة بعد الحرب فلا يمكن أن يشمل قادة حماس.

واكد اننا لا نريد تقليص أراضي غزة بأي شكل.

٢. السلطة الفلسطينية تتوجه إلى مجلس الأمن بشأن تهجير أهالي خانيونس

رام الله: حذّرت رئاسة السلطة الفلسطينية، من خطورة مطالبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي أهالي خان يونس بمغادرة أماكن سكناهم باتجاه رفح، خاصة وأن أكثرهم من المهجرين من شمال غزة ووسطها جراء العدوان المتواصل، معتبرة هذه الدعوة بمثابة جريمة حرب لا يمكن السكوت عنها.

كما حذرت في بيان، يوم الثلاثاء، المجتمع الدولي، من أن نوايا سلطات الاحتلال الإسرائيلي

أصبحت واضحة بتهجير أبناء الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه، بما ينطوي على ذلك من آثار لا تحمد عقباها.

وطالبت رئاسة السلطة، المجتمع الدولي، وخاصة الإدارة الأميركية، بالتدخل الفوري لمنع إسرائيل من القيام بهذه الجريمة الكبيرة والخطيرة، والتي تخالف جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية والقانون الدولي، مؤكدة أن الوقت حان لتقوم الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي باتخاذ قرارات وإجراءات جدية، لوقف هذا العدوان الغاشم الذي أوصل المنطقة إلى هذا الوضع الخطير، والذي ينذر بمزيد من الانفجار.

وأشارت رئاسة السلطة، إلى ان القيادة الفلسطينية ستتوجه إلى مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة وعاجلة لمواجهة هذه الجريمة الخطيرة، مؤكدة أن التصعيد الإسرائيلي الجنوني، المترافق مع عمليات الإبادة الجماعية، والتهديد الوجودي للشعب الفلسطيني، سيؤدي إلى اتساع دائرة الصراع في المنطقة، وسوف يتسبب في حريق لا يمكن السيطرة عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/23

٣. "الخارجية": "إسرائيل" تُفشل تطبيق القرار 2720 وترتكب المزيد من المجازر بحق شعبنا

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن "حرب الإبادة والتدمير في قطاع غزة متواصلة في ظل تفاخر وتصريحات أركان حرب الاحتلال الإسرائيلي، باستمرار الحرب وإطالة أمدها، في أبشع أشكال التطهير العرقي التي شهدها التاريخ البشري الحديث تحت حجج وذرائع واهية، الهدف منها استبعاد أية حلول سياسية للأزمة واستبدالها بعقلية انتقامية عنجهية وبمنطق القوة العسكرية الغاشمة".

وأضافت "الخارجية" في بيان صدر عنها، مساء الثلاثاء، أن "أكثر من 1.5 مليون مواطن فلسطيني يتواجدون الآن في مناطق وسط وجنوب قطاع غزة، يعيشون تحت القصف الإسرائيلي المباشر وفي ظل ظروف بيئية قاسية جدًا بسبب الشتاء والأمطار والبرد القارس، أو بسبب سياسة التجويع والتعطيش والحرمان من الأدوية والعلاجات اللازمة والاحتياجات الإنسانية الأساسية لليوم التاسع بعد المئة على التوالي على سمع وبصر المجتمع الدولي والدول التي تدعي التمسك بحقوق الإنسان والتغني بها". وأكدت "الخارجية" أن "على العالم أن يدرك أن استمرار الحرب والقصف الوحشي على المدنيين على مناطق وسط وجنوب قطاع غزة يعني تعميق الإبادة الجماعية بشكل يتعذر معه الحديث عن تأمين المساعدات والاحتياجات الإنسانية الأساسية للمدنيين الفلسطينيين، بما يعني أن إسرائيل أفرغت بشكل كامل مضمون قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2720".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/23

٤. "الخارجية": غياب عقوبات دولية رادعة يشجع الاحتلال ومستعمريه على استكمال ضم الضفة

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن غياب عقوبات دولية رادعة يشجع قوات الاحتلال ومليشيات المستعمرين على استكمال ضم الضفة واستباحتها. وأكدت الوزارة، في بيان صادر عنها الثلاثاء، أن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية من تصعيد ممنهج، يجب أن يولّد قناعة لدى المجتمع الدولي والمسؤولين الدوليين، بأن السلام والحل السياسي للصراع، لا بد أن يُفرض فرضاً بقوة القانون الدولي الملزمة على دولة الاحتلال لإجبارها على إنهاء احتلالها لأرض دولة فلسطين، ووقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية بشكل يترافق مع عقوبات دولية رادعة تجبرها على الانصياع لإرادة السلام الدولية، ودون ذلك مضيعة للوقت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/23

٥. حماس ترفض مقترحاً إسرائيلياً لتحرير المحتجزين الإسرائيليين

ذكرت **العربي الجديد، لندن، 2024/1/23**، من القاهرة: قال قيادي بحركة حماس لـ"العربي الجديد"، إن الحديث عن أية صفقات لتبادل الأسرى دون اتفاق شامل على وقف إطلاق النار أمر مرفوض تماماً، وإن هناك توافقاً بشأنه بين مستويات حماس المختلفة، مشدداً على أن الحديث حول مقترح إسرائيلي لإطلاق سراح المحتجزين مقابل هدنة طويلة تستمر شهرين دون قرار لوقف إطلاق النار يعد أمراً مرفوضاً. وأوضح أنه لبدء أية مفاوضات، فإنه لا بد أن تنطلق من قاعدة الوقف الشامل لإطلاق النار في مرحلتها النهائية، وعدم استئناف القتال.

على صعيد آخر، قالت مصادر مصرية مطلعة على تحركات القاهرة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إن الدور المصري حالياً يركز بشكل أكبر على تصورات ما بعد انتهاء الحرب، وأن الوسيط القطري بات في اللحظة الراهنة المعني بشكل أوسع بتصورات ومقترحات صفقة تبادل الأسرى والخطوط العريضة لوقف إطلاق النار.

وكشفت المصادر، في أحاديث خاصة لـ"العربي الجديد"، أن المباحثات التي جرت مع مسؤولي الإدارة الأميركية، وقيادة حركة حماس، خلال الأيام القليلة الماضية شهدت التوافق على ضرورة اقتران قرار وقف إطلاق النار بالمشهد في اليوم التالي للحرب، مشيرة إلى أن هناك توافقاً كبيراً بين قيادة حماس والمسؤولين المصريين على وضع أطر وآليات واضحة لإعادة الإعمار. ولفتت المصادر إلى أن مصر تعتبر ملف إعادة إعمار غزة أولوية رئيسية لها عقب توقف الحرب، كون وقف إطلاق النار دون الاتفاق على كيفية إعادة تأهيل وإعمار القطاع سيكون بمثابة قنبلة موقوتة

مهيئة للانفجار في أي وقت، معتبرة أن آليات وشروط إعادة الإعمار، عقب جولات الحرب السابقة لم تعد صالحة مع الوضع الراهن.

وكشفت المصادر نفسها، عن تطور جديد متعلق بوجود حركة حماس في المشهد، عقب انتهاء الحرب، قائلة إنه أمام الاقتناع الذي تولد طوال فترة الحرب الحالية باستحالة استئصال الحركة من القطاع، فإنه لن يكون مستبعداً مشاركتها في أية حكومة وحدة سيجري تشكيلها عقب إنهاء الأمور العالقة مع السلطة الفلسطينية. وأوضحت المصادر أن من وصفتهم "بأصدقاء حماس"، طالبوها بخطاب يمكن به تسويقه لمرحلة ما بعد انتهاء الحرب، مشيرة إلى أن ما أصدرته الحركة مؤخراً تحت مسمى روايتها لطوفان الأقصى، والتأكيد على عدم استهداف المدنيين، ورفض هذا المبدأ بالأساس، سواء خلال عملية طوفان الأقصى، أو بعد ذلك، حظي بالترحيب من أطراف فاعلة في المشهد.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23**، من القدس: نقلت فيه وكالة «أنباء العالم العربي» عن عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» غازي حمد، أن الحركة ترفض المقترح الإسرائيلي الخاص بإيقاف القتال لمدة شهرين، في إطار صفقة متعددة المراحل تشمل إطلاق سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة. وكرر تأكيده إصرار «حماس» على الوقف الكامل للحرب وانسحاب القوات الإسرائيلية من غزة قبل الحديث عن أي تفاصيل تتعلق بالأسرى.

وأبلغ حمد وكالة «أنباء العالم العربي» (الثلاثاء): «لن نقبل بهذه التجزئة وهذا الأسلوب وهذه الطريقة؛ لأن هذا يعني أن إسرائيل ستستمر في القتال والحرب واستباحة قطاع غزة وتكرار المجازر، وهذا جربناه في الهدنة الأولى». وأضاف: «نحن مصرّون على أن الحرب يجب أن تتوقف بشكل نهائي، وألّا يعودوا إليها مرة ثانية، مهمتنا هي حماية شعبنا ووقف المجازر ووقف الدم ووقف القتل الجماعي والإبادة».

ومضى قائلاً: «لا أحد يقبل إطلاقاً أن يتم وقف الحرب لمدة شهرين ثم تعود إسرائيل لارتكاب المجازر مرة ثانية، لذلك نحن مُصرّون على وقف كامل للعدوان وانسحاب قوات الاحتلال، ثم الحديث بعد ذلك عن التفاصيل الأخرى المتعلقة بالترتيبات الخاصة بتبادل الأسرى».

وأضاف: «موقفنا الرسمي هو رفض هذا الكلام؛ لأنهم يعدّون قضيتهم هي الأسرى فقط، وبالتالي بعد إطلاق سراحهم سيأخذون حريتهم في الحرب ضد غزة، ونحن نقول لهم لا؛ لأن أولويتنا هي وقف العدوان على قطاع غزة وانسحاب قوات الاحتلال، ولن نترك لهم مجالاً لأن يعيدوا الحرب مرة ثانية على قطاع غزة». وعدّ حمد المقترح الإسرائيلي «اعترافاً بالعجز؛ لأن إسرائيل فشلت فشلاً ذريعاً

في قطاع غزة، وهم – باعترافهم – لم يحققوا حتى الآن أي إنجاز، وكل ما نجحوا فيه ويفخرون به هو قتل المدنيين والأطفال وتدمير المنازل، هذا الشيء الوحيد الذي نجحوا فيه».

٦. القسام تعرض مشاهد عملية المغازي المركبة وتروي تفاصيلها

قالت كتائب القسام إنها نفذت عملية مركبة –أمس الاثنين– شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة، والتي أسفرت عن مقتل 21 عسكريا إسرائيليا. وأوضحت أنها استهدفت منزلا شرق مخيم المغازي تحصنت فيه قوة إسرائيلية ما أدى لانفجار الذخائر التي كانت بحوزتها. وأضافت أنها فجّرت حقل ألغام في قوة إسرائيلية أخرى كانت في نفس المكان، ما أدى إلى إيقاع أفرادها بين قتيل وجريح. كما دمّرت القسام أيضا دبابة ميركافا كانت تُؤَمّن القوة المتحصنة في المنزل شرق مخيم المغازي بقذيفة الياسين 105. وأسفرت عملية للمقاومة الفلسطينية، أمس الاثنين، في مخيم المغازي عن مقتل 21 عسكريا إسرائيليا، أعلنها صباح اليوم الثلاثاء جيش الاحتلال، ووصفها بأنها الأصعب منذ بداية الاجتياح البري للقطاع في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

٧. الدويري: عدد القتلى الإسرائيليين في عملية المغازي قد يصل إلى 100 فرد

قال الخبير العسكري اللواء فايز الدويري إن العملية التي نفذتها كتائب القسام والتي أدت لمقتل 21 ضابطا وجنديا، تمت بطريقة مركبة، مرجحا أن يصل عدد القتلى الإسرائيليين في هذه العملية إلى 100 فرد. وقال الدويري إن عملية من هذا النوع لا بد أن تقوم بها أكثر من مجموعة، معربا عن اعتقاده بأنها بدأت بتدمير الدبابة للفت أنظار القوة الموجودة وإحداث حالة ارتباك في صفوف القوة، قبل تفجير المبنى بعد وقت قصير. ولفت الدويري إلى أن إسرائيل أعلنت عن 21 قتيلا دون الإعلان عن أي جرحى، مشيرا إلى أن القواعد العسكرية الموضوعة منذ الحرب العالمية الثانية تفترض سقوط 3 جرحى مقابل كل قتيل، في المعارك التقليدية. وأشار إلى أن مجموعة حماية الدبابة التي تم استهدافها في المبنى غالبا تتألف من 33 فردا في ظل الظروف العملياتية الحالية، إلى جانب مجموعة هندسة لن تقل عن 10 أفراد في كل مبنى من المبنيين المستهدفين، مما يعني 53 فردا على أقل تقدير، وفق الدويري.

وأشار الدويري إلى احتمالية أن يكون الفصيل المستهدف كله من الهندسة وليس المشاة، وهذا يصل إلى 40 فردا، إلى جانب مجموعتي الحماية والإنقاذ. وخلص الخبير العسكري إلى أن عدد القتلى في

العملية قد يصل إلى 100 فرد، مؤكدا أن العملية تشير إلى أن الحس الأمني عند القسام وصل إلى مرحلة متقدمة جدا.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

٨. القسام تعلن الاستيلاء على 3 مسيرات إسرائيلية بينها انتحاريتان

غزة: أعلنت كتائب القسام، الثلاثاء، أن مقاتليها استولوا على 3 طائرات إسرائيلية مسيرة، بينها طائرتان انتحاريتان. وقالت: "تمكن مجاهدو القسام من الاستيلاء على 3 طائرات درون (مسيرة إسرائيلية) منها طائرتان انتحاريتان من نوع ماعوز جنوب حي الزيتون، شرق مدينة غزة". ولم يصدر تعقيب فوري من الجيش الإسرائيلي حول بيان "كتائب القسام".

وكالة معاً الإخبارية، 2024/1/23

٩. الجيش الإسرائيلي يزعم: دمرنا أكبر مصنع للصواريخ في غزة

القدس: قال الجيش الإسرائيلي، يوم (الثلاثاء)، إنه دمر «أكبر مصنع للصواريخ يعثر عليه حتى الآن في قطاع غزة». وذكر الجيش في بيان أن المصنع موجود تحت الأرض، وتم الوصول إليه من خلال أنفاق عدة، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي». من ناحية أخرى، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري قوله إن الجيش قتل خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية حوالي 100 مسلح خلال عمليات مختلفة في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23

١٠. استهداف جرافة إسرائيلية بعبوة ناسفة في مخيم بلاطة بالضفة الغربية

رام الله: أفادت «وكالة أنباء العالم العربي» نقلا عن وكالة «شهاب» الفلسطينية للأنباء، يوم (الثلاثاء)، باستهداف جرافة إسرائيلية بعبوة ناسفة خلال اقتحامها مخيم بلاطة شرق نابلس في الضفة الغربية. في السياق نفسه، ذكر المركز الفلسطيني للإعلام أن اقتحام الآليات الإسرائيلية للمخيم تم بالتزامن مع نشر قناصة في عدة أبنية. وذكر المركز أيضا أن القوات الإسرائيلية تقتحم بلدة سعير شمال الخليل. وأضاف أن قوة إسرائيلية أخرى اعتقلت شابا بعد اقتحام منزله في بلدة عزون شرق قلقيلية. وقالت «وكالة الأنباء الفلسطينية» إن قوة إسرائيلية اقتحمت مدينة طولكرم في الضفة الغربية فجر اليوم، بينما ذكرت وسائل إعلام أن قوة أخرى اقتحمت مخيم بلاطة شرق نابلس.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23

١١. استشهاد فلسطيني قرب حاجز عناب شرق طولكرم حاول إطلاق النار على الجنود

طولكرم: قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، فلسطينيا شمالي الضفة الغربية المحتلة، بدعوى محاولته إطلاق النار على جنود، فيما أكدت وزارة الصحة الفلسطينية "استشهاد الشاب كريم نشأت كمال عايش (21 عاما)". وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن فلسطينيا وصل على دراجة نارية إلى مقربة من حاجز عناب شرق مدينة طولكرم، وحاول إطلاق النار على الجنود. وأشارت إلى أن الجنود أطلقوا النار على الفلسطيني وتمت "تصفيته"، وذكرت أن أيا من الجنود الإسرائيليين لم يصب بأذى.

القدس العربي، لندن، 2024/1/23

١٢. "إسرائيل": لن نقبل باتفاق يسمح ببقاء حماس في السلطة بغزة

قال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إيلون ليفي، يوم (الثلاثاء)، إن إسرائيل لن توافق على اتفاق، مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) بشأن وقف إطلاق النار، يسمح باستمرار احتجاز الرهائن في غزة، أو بقاء «حماس» في السلطة بالقطاع.

وبحسب «وكالة الصحافة الفرنسية»، أضاف ليفي أن «الجهود مستمرة لتحرير الرهائن»، لكنه رفض الخوض في تفاصيل، وقال: «إن الأرواح في خطر».

ورداً على سؤال بشأن تقارير عن اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، قال ليفي إن أهداف الحرب لم تتغير، وهي «تدمير قدرات (حماس) الإدارية والعسكرية في قطاع غزة، وإعادة الرهائن جميعاً. لن نتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار يبقي الرهائن في غزة و(حماس) في السلطة، وليس لدينا ما نوضحه أكثر من ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23

١٣. الجيش الإسرائيلي يحقق بـ«كارثة» مقتل 21 جندياً في غزة... والقيادة السياسية: الحرب ستستمر

باشر الجيش الإسرائيلي اليوم (الثلاثاء) التحقيق في الحادثة التي أسماها «كارثة»، والتي قُتل فيها 21 جندياً وضابطاً، خلال بضع دقائق، والتي تبيّن أنها جاءت في وقت كانت فيه قواته تنفّذ عمليات هدم وجرف لإقامة حزام أمني على طول الحدود داخل قطاع غزة.

وقالت مصادر الجيش إن سلاح الهندسة الإسرائيلي يعمل على إقامة هذا الحزام داخل قطاع غزة، رغم المعارضة الفلسطينية وحتى الأميركية لذلك. والهدف منه هو إبقاء الأرض بعد الحرب جرداء، ومسيّجة، مع حظر دخول أي فلسطيني إليها. وفي إطار هذه العملية تم حتى الآن هدم 600 عمارة فلسطينية، وتسويتها بالأرض. ويوم الاثنين، كُلّفت الفرقة المشتركة التي تضم مقاتلين من سلاح الهندسة وسلاح المدرعات وسلاح المشاة، بهدم 10 عمارات متعددة الطوابق في مخيم «المغازي» للاجئين الفلسطينيين، على بعد مسافة نحو 600 متر من السياج. وقد تركز عمل الفرقة الاثنين في عمارتين اثنتين تقرر تدميرهما باستخدام الألغام والعبوات الناسفة. وبدأت القوات بمحاصرة المنطقة، وطوّقت العمارتين، وتم وضع دبابة لحراسة الفرقة، فيما قام خبراء التفجير بزرع عبوات ناسفة في إحدى العمارتين.

وبحسب التحقيق الأولي، الذي يحتاج إلى تحقيق معمّق وفق ناطق بلسان الجيش، خرج مسلح فلسطيني واحد أو أكثر من أحد الأنفاق، من دون أن يتمكن أحد من رؤيته. فأطلق صاروخين مضادين للدبابات على الدبابة التي أمّنت العملية. والصاروخ، كما يبدو، هو من طراز «آر بي جي» المزدوج، الذي تم الكشف عنه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي يحتوي على قنبلتين، الأولى تخترق جدار الدبابة والثانية تنفجر بداخلها. وهو صاروخ روسي قديم تقوم إيران بتحديثه. ويُعتقد أن قوات «حماس» تمتلك أيضاً القدرة على تصنيعه. وقد تسبب الصاروخ الأول بمقتل جنديين، ثم تم إطلاق قذيفة «آر بي جي» ثانية على أحد المباني التي كانت تحتوي بالفعل على مواد متفجرة جاهزة للتفجير. وبحسب التقديرات، فإن انفجار الصاروخ في هيكل المبنى فجّر الكثير من الألغام، وتسبب في انهيار المجمع المكوّن من بنايتين بشكل كامل، نتيجة الانفجار الهائل الذي أحدثه. فانهار كلا المبنيين وتحولا إلى ركام وعلق تحتهما الجنود. وبدأت القوات الإسرائيلية عمليات الإنقاذ، وتم إرسال الكثير من القوات إلى مكان الحادث لمحاولة إنقاذ الضحايا من تحت الأنقاض.

واستمرت عمليات الإنقاذ لساعات الفجر، بحيث لم يبق تحت الردم مصابون.

وقد عدّ خبراء عسكريون هذه الحادثة أكبر كارثة في هذه الحرب، بعد 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقد أضيف إليها مقتل 3 ضباط آخرين في خان يونس، ما يعني أن الجيش الإسرائيلي اعترف بمقتل 24 ضابطاً وجندياً له خلال 24 ساعة. وبذلك، يرتفع إجمالي قتلى الجيش الإسرائيلي

المعلن عنهم إلى 556 منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر، منهم 221 قتيلاً منذ الاجتياح البري، الذي بدأ في 24 أكتوبر.

وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، العميد دانييل هاغاري، أن «21 جندياً من قوات الاحتياط قتلوا في حادث خطير للغاية. لكننا نعرف أن المعارك التي نخوضها في خان يونس ومنطقتها قاسية جداً».

وقد حاول القادة الإسرائيليون، في الحكومة والمعارضة، الظهور موحدين في الموقف من هذه الضربة. وعقّب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، على ما حصل بالقول: «علينا أن نستخلص الدروس اللازمة ونبذل قصارى جهدنا للحفاظ على حياة مقاتلينا. وقد بدأ الجيش الإسرائيلي تحقيقاً في الكارثة». وأضاف: «لقد مررنا أمس بأحد أصعب الأيام منذ اندلاع الحرب. أود أن أشد على أيدي عائلات محاربينا الأبطال الذين سقطوا في ساحة المعركة. أعلم أن حياة هذه العائلات ستتغير إلى الأبد. أنا حزين على جنودنا الأبطال الذين سقطوا، أعانق عائلاتهم في ساعة حزنها ونصلي جميعاً من أجل شفاء جرحانا، وأؤكد أن ثمن الحرب كبير لكننا سنواصل حتى الانتصار».

أما وزير الدفاع يوآف غالانت فقال إن «سقوط المقاتلين ضرورة حتمية لتحقيق أهداف الحرب». وأضاف: «في مطلع هذا النهار الصعب والمؤلم الذي تلقينا فيه الخبر الحزين الذي طال الكثير من البيوت والعائلات في إسرائيل، تنفطر قلوبنا على العائلات العزيزة في أصعب أوقاتها على الإطلاق». وأضاف أن «هذه الحرب هي التي ستحدد مستقبل إسرائيل لعقود قادمة، وسقوط المقاتلين ضروري لتحقيق أهداف الحرب. أرسل تعازي من أعماق قلبي لأسر الضحايا وأطيب التمنيات بالشفاء العاجل للجرحى».

وقال الوزير بيني غانتس، عضو مجلس قيادة الحرب: «علينا أن نكون موحدين ونتذكر الغاية التي من أجلها سقط أبطالنا». وقال وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير: «لم يسقط المئات من خيرة أبنائنا سدى، يجب ألا تتوقف الحرب». وبنفس الروح قال وزير المال بتسلئيل سموتريتش: «التزامنا هو ألا يذهب سقوط أبنائنا سدى». كما أعرب عن حزنه وتضامنه مع العائلات الثكلى رئيس المعارضة في الكنيست يائير لابيد، حيث قال: «إنه نهار يصعب احتماله، حيث سقط 21 من أبطال إسرائيل المحبين للبلاد والمدافعين عنها في القطاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23

١٤. نتنياهو مستعد لتنازلات من أجل صفقة جديدة ومبعوث بايدن يزور المنطقة

نقلت صحيفة هآرتس عن مصادر مطلعة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ عائلات الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية في غزة بأن "إسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات من أجل صفقة جديدة"، بينما كشفت قناة إسرائيلية ما قالت إنها مبادئ عامة لإبرام الصفقة، في حين يزور مبعوث أميركي المنطقة لبحث القضية.

وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو أبلغ العائلات بأن إسرائيل لن تعلن وقف الحرب كجزء من صفقة، كما طلبت حركة حماس.

وذكرت هآرتس أن نتنياهو قال إنه إذا وافق على إنهاء الحرب، فيجب التوقيع على ضمانات دولية لا يمكن انتهاكها. ووفقا للصحيفة فقد نفى نتنياهو وجود مقترح حقيقي من حماس، لكنه قال إن هناك مبادرة دون أن يخوض في التفاصيل.

وفي ذات السياق، قال مسؤول إسرائيلي إن المفاوضات مع حركة حماس حول وقف إطلاق النار في غزة مقابل تبادل أسرى، لا تزال مستمرة.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي لم تسمه أن المفاوضات "لا تزال مستمرة، ولم نتلق ردا سلبيا". ولفتت إلى أن تصريحات المسؤول الإسرائيلي جاءت بعد تقارير غربية عن رفض حماس العرض الإسرائيلي.

وقد قال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي إن المبعوث الأميركي ماكغورك في القاهرة يوم الثلاثاء لإجراء مناقشات "جدية" بخصوص إطلاق سراح الأسرى الذين تحتجزهم حركة حماس في غزة والتوصل لهدنة إنسانية. وأضاف كيربي أن البيت الأبيض سيدعم بالتأكيد هدنة إنسانية أطول.

مبادئ إسرائيلية

وفي الإطار ذاته، كشفت القناة الـ12 الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، النقاب عن فحوى عرض إسرائيلي لتبادل أسرى مع حركة حماس ووقف إطلاق نار في غزة.

وقالت القناة الـ12 "من المنتظر أن يأتي جواب الوسطاء اليوم أو غدا بعد الاستماع إلى حماس حول ما إذا كان من الممكن المضي قدما، وإذا أبدت مرونة في مطلبها المعلن بوقف القتال وانسحاب جميع القوات من قطاع غزة".

وأوضحت القناة ما قالت إنها المبادئ العامة التي وضعتها إسرائيل بشأن الصفقة، ومنها أن تشمل إطلاق سراح جميع المحتجزين على 3 مراحل، فيطلق سراح النساء والمسنين والجرحى أولا، ثم الرجال غير المجندين وأخيرا الجنود والجثث.

ومن ضمن المبادئ أن تلتزم إسرائيل بفترة راحة (وقف إطلاق نار) مدتها أسابيع طويلة، تراوح بين شهرين و3 أشهر، وأن تعمل إسرائيل على تغيير انتشار قواتها في القطاع والانسحاب من المراكز السكانية. كما أبدت إسرائيل استعدادها للسماح بعودة السكان إلى مناطق محددة في شمال قطاع غزة، وفق القناة.

وكما أكدت القناة أن تل أبيب لن تلتزم بإنهاء الحرب في أي مرحلة.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

١٥. هآرتس: أكاذيب نتنياهو نفدت

قالت صحيفة هآرتس إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فقد السيطرة على كذبه كما يحدث له عندما يكون تحت الضغط، خاصة أنه محشور في الزاوية بسبب ضغوط الدعوة إلى صفقة المحتجزين والولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة –في تقرير لأنشيل فيفر– أن نتنياهو قال في لقاء مع أقارب المحتجزين لدى حركة حماس في غزة إنه "خلافا لما يقال، لا يوجد أي اقتراح حقيقي من جانب حماس" وهذا غير صحيح، وفقا لفيفر.

وأضاف الكاتب "سأقول ذلك بكل وضوح قدر استطاعتي، ليتساءل بعد ذلك "من قال إن هناك اقتراحا من حماس؟ ويرد بأن نتنياهو هو نفسه من قال قبل أقل من 24 ساعة "إنني أرفض تماما شروط الاستسلام التي يطرحها وحوش حماس".

وبالتالي –يشير الكاتب– إلى أنه ليس هناك اقتراح فحسب، بل إن معه شروطا فعلية واصل نتنياهو تفصيلها، إذ قال "مقابل إطلاق سراح رهائننا تطالب حماس بإنهاء الحرب وانسحاب قواتنا من غزة وإطلاق سراح القتلة والمغتصبين من النخبة وترك حماس في مكانها".

ورغم أن نتنياهو يستطيع التهرب من الكذب على عائلات المحتجزين وعلى الجمهور فإن ما يقلقه أكثر هو أن الحكومة المصرية توشك أن تقدم اقتراحا رسميا بشأن صفقة لإطلاق سراح المحتجزين

مقابل إطلاق سراح سجناء فلسطينيين ووقف طويل الأمد لإطلاق النار في غزة، وهو ما يفضله رفيقاه بيني غانتس وغادي إيزنكوت، وسيطالبانه بإجابة واضحة ولن يسمحا له بالتهرب.

وفي الوقت نفسه، لا يزال نتنياهو يحاول الكذب على الرئيس الأميركي جو بايدن، فقد أعطاه الانطباع بالاستعداد للنظر في أشكال معينة من الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، ثم لجأ إلى وسائل التواصل الاجتماعي وكتب "لن أتنازل عن السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على غرب الأردن، وهذا يتعارض مع الدولة الفلسطينية".

وبعد أن أصبح عاملا الضغط –وهما الأميركيون وصفقة المحتجزين– غير محتملين فإن من الممكن أن يوافق نتنياهو على بحث إمكانية الاقتراح المصري والإطار الأميركي، لأنه من المحتمل أن ترفضه حماس والسلطة الفلسطينية، وبالتالي قد يلعب على كسب الوقت في هذه الأثناء.

قلق على الأغلبية

لكن القلق الأكبر وأكثر ما يخشاه نتنياهو هو خسارة الأغلبية في الكنيست بعد أن استغرق 4 سنوات و5 حملات انتخابية –بينها 18 شهرا محبطا خارج منصبه– حتى يتمكن من تأمينها في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، فهذه الأغلبية من الأحزاب التي دعمته في الانتخابات الأخيرة هي كل شيء بالنسبة له، وسوف يفعل أي شيء لتجنب تبديدها.

وأي إشارة من نتنياهو إلى استعداده قبول وقف إطلاق النار أو الموافقة على سيطرة السلطة الفلسطينية على غزة بعد الحرب –كما يقول الكاتب– سوف تعرّض 14 مقعدا للخطر، ليس لأن زعيمي الحزبين اليمينيين المتطرفين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير في عجلة من أمرهما لمغادرة الائتلاف الحاكم ولكن لأنهما بحاجة إلى تعزيز ادعاءاتهما بأنهما "اليمينيان الحقيقيان" عندما تأتي الانتخابات المقبلة.

وبدون هذين الظهيرين سيكون نتنياهو تحت رحمة غانتس وإيزنكوت الذي يمتلك حزب الوحدة الوطنية صاحب المقاعد اللازمة لإبقاء الحكومة واقفة على قدميها إذا غادرتها الأحزاب اليمينية المتطرفة، لكنهما سيرغبان في استبداله في أقرب وقت ممكن.

وخلص الكاتب إلى أن نتنياهو لا يستطيع كبح الأحداث إلى الأبد رغم تجنبه إجراء مناقشة جدية في مجلس الوزراء بشأن إستراتيجية "اليوم التالي" في غزة، ولكنه مهما فعل من المرجح أن يخسر جزءا

من ائتلافه الطارئ في غضون أسابيع، ولن يستطيع سموتريتش وبن غفير حمايته من القرارات التي يتعين عليه اتخاذها، وسرعان ما ستنفد أكاذيبه، وفقا للكاتب.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

١٦. جيروزاليم بوست: لم يعد بوسع الجيش الإسرائيلي تحقيق إنجازات إستراتيجية بغزة

قالت "جيروزاليم بوست" في تحليل إن الجيش الإسرائيلي لم يعد بوسعه تحقيق إنجازات على المستوى الإستراتيجي في غزة أكبر مما حققه بالفعل.

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية أن الاستمرار على هذا النحو سيؤدي نهاية المطاف إلى إزهاق أرواح مئات الجنود دون هدف إستراتيجي واضح.

وحسب "جيروزاليم بوست" فإن مشاهدة 21 جنديا يقتلون في حادثة واحدة (في إشارة لعملية المقاومة شرق المغازي الاثنين الماضي) يعزز المخاوف من أن عدد قتلى الجيش سيتضاعف بشكل كبير في هذه المرحلة مع تقليص وجود الجيش وتراجع حركته مما يجعله هدفا سهلا.

وحسب تحليل الصحيفة الإسرائيلية فإن مقتل 21 جنديا سيقوي موقف الجناح المطالب بصفقة تعيد الأسرى حتى دون القضاء على حركة حماس كليا.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

١٧. رئيس الأركان الإسرائيلي يؤكد الحاجة لقوات الاحتياط مجدداً

قال رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي إن المعركة في قطاع غزة ستكون طويلة؛ مؤكدا الحاجة إلى قوات الاحتياط مجددا، وذلك بعد مقتل 24 جنديا إسرائيليا في يوم واحد في عملية نوعية للمقاومة الفلسطينية.

وأضاف هاليفي: "سنواصل قتال" حركة المقاومة الإسلامية (حماس) "بعزم كبير من أجل حقنا في العيش بأمان". وعن العملية التي قُتل فيها 21 من قواته، قال هاليفي: "جنودنا سقطوا في معركة خلال عملية دفاعية بالمنطقة الفاصلة بين البلدات الإسرائيلية وغزة".

وأضاف أن العملية كانت تهدف لتهيئة الظروف الأمنية لعودة سكان منطقة غلاف غزة إلى بيوتهم بأمان، مشيرا إلى "فتح تحقيق معمق واستخلاص العبر كي لا يتكرر مثل هذا الحادث".

الجزيرة.نت، 2024/1/23

١٨. نتنياهو في تسجيل مسرب: قيام قطر بدور الوساطة يمثل إشكالية

اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن قيام قطر بدور الوساطة في صفقة التبادل مع حركة حماس يمثل إشكالية.

ونقلت القناة 12 –عن تسجيل مسرب لنتنياهو خلال لقائه عائلات الأسرى المحتجزين في غزة– أن قطر أكثر إشكالية من الأمم المتحدة والصليب الأحمر.

وأضاف أن لديه خيبة أمل في أن واشنطن لا تمارس المزيد من الضغوط على الدوحة، وأنها مددت وجودها في القاعدة العسكرية بقطر.

وأشار نتنياهو إلى أنه لم يشكر قطر علنا لأنها لم تمارس المزيد من الضغوط على حركة حماس التي يعتقد أن الدوحة تمولها.

الجزيرة.نت، 2024/1/24

١٩. اعتقال 14 ضابطا وجنديا إسرائيليا بتهمة بيع تصاريح لعمال فلسطينيين

اعتقلت شرطة الاحتلال 14 ضابطا وجنديا إسرائيليا بتهمة المتاجرة بتصاريح دخول عمال فلسطينيين لاسرائيل مقابل المال. وبحسب بيان شرطة الاحتلال فقد جرى تحقيق سري خلال العام الماضي بالتعاون مع وحدة الماس، وتم اعتقال عدد من المشتبه بهم، بينهم ضباط وجنود في الخدمة الفعلية والمتقاعدين، بشبهة إصدار تصاريح دخول لفلسطينيين مقابل رسوم قدرها آلاف الشواقل.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/1/22

٢٠. "إسرائيل" تعترف بتضرر قاعدة ميرون إثر قصف من حزب الله

أعلن الجيش الإسرائيلي وقوع أضرار وصفها بالطفيفة في قاعدة "ميرون" للمراقبة الجوية بالجليل جراء قذائف أطلقت من لبنان صباح اليوم الثلاثاء.

وقال في بيان إنه "تم رصد إطلاق عدة قذائف خرقت الحدود من الأراضي اللبنانية، حيث تم اعتراض بعضها بنجاح". وأضاف "لحقت أضرار طفيفة ببنى تحتية في قاعدة لسلاح الجو".

وذكر الجيش الإسرائيلي أن الضربة لم تلحق أضرارا بقدرات المراقبة التابعة لسلاح الجو، دون مزيد من التفاصيل.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

٢١. بنك "إسرائيل" يحذر: نفقات الحرب ستبلغ 68 مليار دولار

حذر محافظ بنك إسرائيل (البنك المركزي) أمير يارون، من أن تصل نفقات الحرب على قطاع غزة إلى 255 مليار شيكل (68 مليار دولار).

ونقل الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي عن يارون قوله للجنة المالية البرلمانية، أمس الاثنين، إن نفقات الحرب المباشرة للسنوات 2023–2025 بما في ذلك التعويضات والنفقات المدنية الأخرى المرتبطة بالحرب، ستصل إلى 215 مليار شيكل. وأضاف أن إسرائيل تخسر مدخولات من الضرائب بقيمة 40 مليار شيكل.

وعن مستويات النمو الاقتصادي المتوقع، ذكر محافظ بنك إسرائيل أنه يتوقع أن تكون نسبة النمو للسنوات 2023–2024 بحدود 2% بكل عام. وقال في 2025 يتوقع أن تصل نسبة النمو إلى 5%، هذا ما جاء من خلال سيناريو التوقعات الذي يشير إلى تراجع العمليات القتالية (الحرب على غزة) خلال الربع الأول من 2024.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

٢٢. حرب غزة تدفع "إسرائيل" لزيادة بيع السندات السيادية 4 أضعاف

قال محللون إستراتيجيون في بنك "جي بي مورغان" إن إسرائيل ستشهد أكبر زيادة في إصدار سندات الخزانة بواقع 4 أضعاف إلى 83 مليار شيكل (22.11 مليار دولار) هذا العام صعودا من 19 مليار شيكل (5.06 مليارات دولار) في 2023، جراء تداعيات حربها على قطاع غزة المتواصلة منذ 108 أيام.

وقال البنك في مذكرة له صدرت اليوم الثلاثاء إنه اعتمد في تقديراته على الميزانية المعدلة لإسرائيل الأسبوع الماضي.

وزادت إسرائيل الإنفاق في ميزانيتها لعام 2024 بواقع 55 مليار شيكل (14.7 مليار دولار) في ظل الحرب التي تخوضها.

وتتوقع إسرائيل أن يزيد عجز الميزانية للعام الجاري بنسبة 6.6% من الناتج المحلي الإجمالي.

وحسب الحكومة الإسرائيلية فإن الحرب على غزة التي بدأت في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي ستؤدي إلى تراجع النمو الاقتصادي للعام الجاري بمقدار 1.1 نقطة مئوية بعد خسائر متوقعة قدرها 1.4 نقطة مئوية العام الماضي.

ويقدر الأثر المالي للحرب بنحو 150 مليار شيكل (40.25 مليار دولار) في الفترة 2023–2024 بافتراض انتهاء الحرب في الربع الأول من العام.

وقال محللو "جي بي مورغان" في مذكرة "نعتقد بأن جهات الاستثمار المحلية مثل صناديق التقاعد والبنوك التجارية لديها مجال واسع لاستيعاب الصافي المرتفع من الإصدارات،..".

ارتفاع إصدار السندات

وعن واقع السندات في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بشكل عام، قال البنك إنه من المتوقع أن يرتفع إصدار السندات الحكومية المحلية عندها إلى 118 مليار دولار في عام 2024 بفضل المعروض الكبير في إسرائيل وتركيا وسط اتساع العجز في الميزانية.

وقال البنك إن صافي إصدار السندات المحلية قد يرتفع نحو 40% من 85 مليار دولار في 2023 في أنحاء المناطق الثلاث.

ويتوقع أن يرتفع المعروض من السندات التركية مرتين إلى 1453 مليار ليرة (47.99 مليار دولار) في 2024 صعودا من 732 مليار ليرة (24.18 مليار دولار) في 2023، مع الإنفاق المرتبط بالزلزال والانتخابات البلدية، مما يبقي ميزانية البلاد تحت الضغط.

وأشار "جي بي مورغان" إلى تحول تركيا في الآونة الأخيرة نحو رفع أسعار الفائدة، مما زاد اهتمام المستثمرين الأجانب بسنداتها الحكومية المحلية.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

٢٣. في اليوم الـ110 من العدوان: ارتقاء 50 شهيداً وإصابة 120 في قصف الاحتلال على خان يونس

غزة: استشهد عشرات المواطنين، وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال المتواصل على مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، التي تشهد قصفا عنيفا منذ أيام. وأعلنت مصادر طبية في غزة، ارتقاء 50 شهيدا، و120 مصابا، في قصف الاحتلال على المناطق الغربية لخان يونس، خلال الـ24 ساعة الماضية. وأعربت منظمة "أطباء بلا حدود" عن قلقها على سلامة الموجودين داخل مستشفى ناصر، بسبب القصف المتواصل في محيطها، مؤكدة وجوب حمايتهم، والسماح لهم بالمغادرة إذا أرادوا، منوهة إلى تعذر وصول الجرحى إليه. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى نحو 25,450 شهيدا، و63

ألف مصاب، غالبيتهم من النساء والأطفال، وآلاف الضحايا الذين ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات حيث لا يمكن الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/24

٢٤. "الإعلامي الحكومي" ينشر تحديث لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة

غزة: نشر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة يوم الإثنين[أول أمس]، تحديثاً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة، جاء فيه: (108) أيام على حرب الإبادة الجماعية. (2,119) مجزرة ارتكبها جيش الاحتلال. (32,295) شهيداً ومفقوداً. (25,295) شهيداً ممن وصلوا إلى المستشفيات.(11,000) شهيد من الأطفال. (7,500) شهيدة من النساء. (337) شهيداً من الطواقم الطبية. (45) شهيداً من الدفاع المدني. (119) شهيداً من الصحفيين. (7,000) مفقودٍ 70% منهم من الأطفال والنساء. (63,000) مصاباً. (11,000) جريح بحاجة للسفر للعلاج "إنقاذ حياة وخطيرة". (10,000) مريض سرطان يواجهون خطر الموت. (400,000) مصاب بالأمراض المعدية نتيجة النزوح. (8,000) حالة عدوى التهابات الكبد الوبائي الفيروسي بسبب النزوح. (60,000) سيدة حامل مُعرّضة للخطر لعدم توفر الرعاية الصحية. (350,000) مريض مزمن معرضون للخطر بسبب عدم إدخال الأدوية. (99) حالة اعتقال من الكوادر الصحية. (10) حالة اعتقال من الصحفيين ممن عرفت أسماؤهم. (2) مليون نازح في قطاع غزة. (140) مقراً حكومياً دمرها الاحتلال. (99) مدرسة وجامعة دمرها الاحتلال بشكل كلي. (295) مدرسة وجامعة دمرها الاحتلال بشكل جزئي. (161) مسجداً دمرها الاحتلال بشكل كلي. (253) مسجداً دمرها الاحتلال بشكل جزئي. (3) كنائس استهدفها ودمرها الاحتلال. (70,000) وحدة سكنية دمرها الاحتلال كلياً. (290,000) وحدة سكنية دمرها الاحتلال جزئياً غير صالحة للسكن. (65,000) طن من المتفجرات ألقاها الاحتلال على غزة. (30) مستشفى أخرجها الاحتلال عن الخدمة. (53) مركزاً صحياً أخرجه الاحتلال عن الخدمة. (150) مؤسسة صحية استهدفها الاحتلال بشكل جزئي. (122) سيارة إسعاف دمرها جيش الاحتلال. (200) موقع أثري وتراثي دمرها الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2024/1/23

٢٥. الجيش الإسرائيلي يستهدف 30 ألف نازح في خانيونس

محمد محسن وتد: قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يستهدف 30 ألف نازح في 5 مراكز إيواء بخانيونس، أدعى أنها آمنة وأرتكب مجزرة خلفت العديد من

الشهداء. وبحسب بيان صدر عن المكتب الإعلامي الحكومي، اليوم الإثنين، فإن جيش الاحتلال استهدف خلال الساعات الماضية 30 ألف نازح في 5 مراكز إيواء بخانيونس. وأوضح المكتب الحكومي في بيانه أن جيش الاحتلال أدعى أنها مراكز آمنة، وكان قد دعا الأهالي للجوء إليها ثم أرتكب فيها مجزرة خلفت العديد من الشهداء.

واستهدف جيش الاحتلال مراكز النزوح بالقصف المباشر وطائرات "الكواد كابتر" وطائرات الاستطلاع والمدفعية، ومراكز الإيواء التي تم استهدافها هي: مركز إيواء جامعة الأقصى، ومركز إيواء الكلية الجامعية، ومركز إيواء مدرسة خالدية، ومركز إيواء مدرسة المواصي، ومركز إيواء صناعة خان يونس. وأوقع هذا الاستهداف عشرات الشهداء والإصابات بين صفوف بين النازحين الآمنين، الذين لجأوا إلى مراكز الإيواء التي زعم الاحتلال بأنها آمنة

عرب 48، 2024/1/23

٢٦. "أوتشا": الاحتلال يصدر أوامر إخلاء جديدة في خان يونس

نيويورك: ذكرت الأمم المتحدة، اليوم الأربعاء، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أصدر الليلة الماضية أوامر إخلاء جديدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي للفلسطينيين في مناطق مختلفة بخان يونس. وقال تقرير صدر عن مكتب تنسيق الشؤون الانسانية إن مساحة المنطقة المتضررة تبلغ حوالي أربع كيلومترات مربعة، ويبلغ عدد سكان المنطقة حوالي 88 ألف نسمة، بالإضافة إلى ما يقدر بنحو 425 ألف نازح، يبحثون عن مأوى في 24 مدرسة، ومؤسسة أخرى. وتشمل المنطقة المتضررة مستشفى ناصر، ومستشفى الأمل، والمستشفى الأردني، وهو ما يمثل حوالي 20 بالمائة من المستشفيات المتبقية التي تعمل جزئياً في جميع أنحاء قطاع غزة، حسب التقرير الذي أشار إلى وجود ثلاث عيادات صحية في المنطقة المتضررة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/23

٢٧. "العفو الدولية": مؤشرات تنذر بإبادة جماعية في غزة

غزة: أفادت منظمة العفو الدولية يوم (الثلاثاء)، بأن هناك مؤشرات تنذر بوقوع إبادة جماعية في قطاع غزة؛ منها مقتل أكثر من 25 ألف شخص في الهجمات الإسرائيلية، حسبما نشرت «وكالة أنباء العالم العربي». وقالت المنظمة إن من ضمن المؤشرات على الإبادة الجماعية «حرمان المدنيين في غزة من المساعدات الإنسانية بشكل متعمد من جانب إسرائيل، واعتماد الخطاب العنصري واللاإنساني ضد الفلسطينيين من قبل بعض المسؤولين الإسرائيليين». وأضافت على

منصة «إكس» أن من ضمن المؤشرات ما وصفته «بالتمييز والقمع التاريخيين ضد الفلسطينيين في ظل نظام الفصل العنصري (الأبارتيد)».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23

٢٨. الأونروا وبرنامج الغذاء العالمي يحذران من المجاعة في غزة

أعلنت وكالة (أونروا) –يوم الثلاثاء– أن 750 ألف شخص في قطاع غزة يواجهون جوعا كارثيا. ودعت الوكالة الأممية –في بيان– إلى زيادة المساعدات بشكل كبير مع تزايد خطر المجاعة. وأضافت الأونروا أن القتال العنيف ورفض وصول الإعانات وانقطاع الاتصالات تعوق قدرتها على تقديم المساعدات بأمان وفعالية. من جهته، قال برنامج الغذاء العالمي اليوم[أمس] إن كميات قليلة جدا من المساعدات الغذائية تجاوزت جنوبي قطاع غزة إلى شماله منذ بداية الحرب، مؤكدة أن خطر تشكل جيوب مجاعة في مناطق بالقطاع لا يزال قائما. وقالت المتحدثة باسم البرنامج الأممي في الشرق الأوسط عبير عطيفة إن من الصعب الوصول إلى أماكن تحتاج للمساعدات، خاصة في شمالي القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

٢٩. منظمة دولية: الغزيات يعانين معاناة إضافية مع عدم توفر مستلزمات العناية الخاصة

رام الله: قالت منظمة "أكشن إيد" الدولية، إن النساء في قطاع غزة يعانين معاناة إضافية في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يعانيها سكان قطاع غزة بشكل عام، من حيث عدم توفر مستلزمات العناية الشخصية، وعدم القدرة على الاستحمام لأسابيع. وأوضحت المؤسسة في بيان لها، اليوم الثلاثاء، أن النساء والفتيات في غزة يلجأن إلى طرق غير آمنة للتعامل مع الدورة الشهرية وسط نقص حاد في مستلزمات العناية الشخصية، إذ يقطعن قطعًا صغيرة من الخيام التي يعتمدن عليها للاحتماء من البرد والمطر، لاستخدامها كبديل لتلك المستلزمات، ما يعرضهن لخطر الإصابة بالعدوى، في وقت يتسبب فيه نقص المياه بعدم القدرة على الاستحمام أو الحفاظ على النظافة.

كما لا تتمكن النساء والفتيات في فترات الدورة الشهرية، وفق المؤسسة الدولية، من غسل أنفسهن والمحافظة على النظافة بسبب نقص الصابون أيضا، واضطرار العديد منهن إلى استخدام منتجات الدورة الشهرية أو بدائلها لفترة أطول من الفترة المخصصة لها لاستخدامها بشكل آمن، ما يشكل خطراً على صحتهن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/23

٣٠. أبطال حماس دحروا كل النظريات العسكرية والأمنية في العالم

وفيق قانصوه: ينتفض الزعيم الدرزي وليد جنبلاط مستغرباً استهجان محدّثه، إذ يسأله عن تأييده لحركة حماس في غزة. فـ«فلسطين قضيتي منذ أيام كمال جنبلاط، وهذا مكاني وموقفي الطبيعي». ويبتسم ساخراً إذا ما ذُكّر بشعار «لبنان أولاً»، فـ«الوقت تغيّر عن الأيام التي رفعنا فيها هذا الشعار السخيف أيام ما يُسمى بـ 14 آذار».

يغمض عينيه منتشياً بـ«أبطال حماس الذين دحروا كل النظريات العسكرية والأمنية في العالم والاستعلاء الغربي والإسرائيلي»، مستشهداً بانطباعات «أستاذي» وليد الخالدي بأن يحيى السنوار «سيُعلَّم في المدارس العسكرية حول العالم». ويضيف: «لا يمكن لأحد أن يقضي على شعب. تلقّيت عتباً من عرب وغربيين بسبب تأييدي لحماس. أنا أؤيد حماس الفلسطينية لا الإخوان المسلمين. 80% من الفلسطينيين مسلمون وخرجت حماس منهم. هل عليهم أن يغيّروا دينهم؟».

يلفت الزعيم الاشتراكي إلى أن «عملية 7 تشرين صادفت تماماً في الذكرى الخمسين لحرب 6 تشرين 1973 عندما اجتاحت الجيوش العربية إسرائيل. أما ما يجري اليوم فكبير جداً في وجه الاستكبار الغربي والإسرائيلي. حتى لو توقّفت الحرب غداً، ستكون هذه جولة. هناك أجيال من العرب والغربيين تعرّفوا مجدّداً إلى فلسطين، بعدما كنا قد غرقنا في مفاوضات لا تنتهي. أما حلّ الدولتين فقد شبع موتاً لأنه لم تعد هناك أرض أساساً لإقامة دولة عليها».

يتفهّم جنبلاط مبدأ «وحدة الساحات» لمشاغلة إسرائيل، وهذا «عظيم في العراق وسوريا»، لكن «لا أوافق على ما يفعله الحوثيون. صحيح أن اليمنيين هم الشعب العربي الوحيد الذي تحرّك فعلياً لنصرة الفلسطينيين، لكن ما يجري في البحر الأحمر لا يضعف إسرائيل ولا يوصل إلى نتيجة».

ويوضح أن «أكبر الخاسرين من عرقلة الملاحة في البحر الأحمر هو مصر. بغضّ النظر عن ملاحظاتنا على أداء القاهرة، ليس من مصلحتنا أن تنهار مصر المحاصرة، اليوم، من إسرائيل، ومن ليبيا، ومن إثيوبيا التي تحوّلت إلى محمية إسرائيلية وصولاً إلى الصومال. الأميركي مش فارقة معو. ما يفعله اليمنيون يدفع كل الشركات الكبرى إلى تجنب قناة السويس، ويضعف الصين، الصديقة للعرب، لأن جزءاً كبيراً من تجارتها يمرّ عبر هذه المنطقة. كما أنه، بشكل موارب، يعزّز مشروع الممر الاقتصادي بين الشرق الأوسط وأوروبا والهند المعادية للعرب، على حساب قناة السويس. هذا رأيي».

جنبلاط الذي دعا في بداية الحرب إلى عدم انجرار لبنان إليها، مقتنع بأن «حزب الله وإيران لا يريدان الحرب، والأداء في الفترة السابقة يشير إلى ذلك. لكن في إسرائيل اليوم مجانين. رئيس حكومة مجنون وجنرالات مجانين. لذلك لا يمكن التكهّن في مسار الأمور. وهم قالوا إن الحرب

ستكون طويلة». وهو يتفهّم أنه «لم يكن بمقدور حزب الله إلا أن يتدخّل ليساند غزة. أما مطالبته اليوم بالحياد في المعركة، وهو في خضمّها، فأمر غير ممكن لأنه ينبغي أن يكون لذلك ثمن». وفي السياق، يؤكد أن «التنسيق قائم مع الحزب»، كما أن «العلاقة مع إيران جيدة. ولبّيت دعوة عشاء في السفارة الإيرانية قبل يومين».

الأخبار، بيروت، 2024/1/24

٣١. "الكابينت" الإسرائيلي يجتمع عند الحدود مع لبنان.. وغارات على أطراف صيدا

بيروت: اجتمع المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) أمس (الثلاثاء)، في جلسة خاصة في إحدى البلدات الشمالية، بمشاركة رؤساء سلطات محلية في أعقاب تصعيد متواصل مع «حزب الله» حال دون عودة السكان في المنطقة الحدودية، حسبما أفادت تقارير إسرائيلية. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، إن «(حزب الله) يواصل استفزازاته في الشمال، وأعيننا مفتوحة على كل ما يحدث في المنطقة. أجريت تقييماً للوضع بهذا الخصوص، ونحن على أتم استعداد. لا نريد الحرب، لكننا مستعدون لمواجهة أي وضع يحدث في الشمال».

واستهدف الحزب أمس قاعدة ميرون «للمراقبة الجوية» التي تضمّ منشأة عسكرية إسرائيلية تتولى عمليات المراقبة الجوية لسلاح الجو الإسرائيلي، رداً على اغتيالات إسرائيلية في لبنان ودمشق.

وردت إسرائيل على القصف بغارات استهدفت منشأة غير مأهولة تبعد أكثر من 25 كيلومتراً عن أقرب نقطة حدودية في العمق اللبناني، وتقع على مسافة 7 كيلومترات من مدينة صيدا في منطقة واقعة بين بلدات حومين ورومين وصربا في إقليم التفاح. وقالت وسائل إعلام محلية إن الغارة استهدفت نادياً للصيد والرماية في المنطقة، وأدت إلى تدميره بالكامل، كما أدت إلى تدمير منزل قرب النادي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/24

٣٢. القناة الـ14: "إسرائيل" تسعى لاتفاق سياسي مع لبنان دون قتال

ذكرت القناة الـ14 الإسرائيلية أن أ وزير الدفاع يوآف غالانت قال خلال لقائه مع رؤساء المستوطنات الإسرائيلية في الشمال إن إسرائيل تحاول التوصل إلى اتفاق مع لبنان "عبر الوسائل السياسية، لأنه حتى لو ذهبنا إلى الحرب، فسيكون هناك في النهاية وقف لإطلاق النار". وأوضح غالانت أنه إذا لم يتم التوصل لتسوية سياسية، فإن "لدى إسرائيل خيارات أخرى" على حد تعبيره. وكانت دراسة أكاديمية إسرائيلية نشرت أمس قد أظهرت أن نحو 60% من المستوطنين الذين تم إجلاؤهم من

مناطق الشمال يخشون العودة إلى منازلهم. فيما أكد نحو 40% ممن بقوا في منازلهم تعرضوا لأعراض "ما بعد الصدمة" دون تلقي دعم نفسي منظم من الدولة، بحسب ما نقلت القناة الإسرائيلية الـ13.

الجزيرة.نت، 2024/1/23

٣٣. الخارجية القطرية: جهود الوساطة مستمرة لكن التصعيد يؤثر عليها

قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، في مؤتمر صحافي، إن "قطر كانت ولا تزال ترى أن إنهاء التوتر في المنطقة مرتبط بإنهاء الحرب في غزة". وأضاف الأنصاري: "أدخلنا لغزة بالتعاون مع فرنسا مساعدات طبية بنحو 11 طناً تشمل أدوية للمحتجزين الإسرائيليين"، موضحاً أن "جهود الوساطة مستمرة في غزة وكثير من المعلومات المنشورة مغلوطة". وأشار الى أنه "تدعم جميع الجهود الإقليمية الرامية إلى خفض التصعيد في البحر الأحمر"، معتبراً أن "التصعيد الذي يجري في غزة يؤثر على جهود الوساطة لإنهاء الأزمة". وأضاف المتحدث باسم الخارجية القطرية: "منخرطون في مفاوضات ومناقشات جدية بين طرفي الأزمة في غزة لكن الوضع يتغير هناك".

ورأى أن "انقطاع الاتصال داخل غزة وعدم إيصال المساعدات للقطاع يؤثران على جهود الوساطة.. إستمرار الحرب في قطاع غزة لن يؤدي إلا لمزيد من الخسائر". وأوضح أن "التحديات كبيرة لتسوية الأزمة في غزة خصوصاً مع تصاعد وتيرة الحرب هناك"، مؤكداً أن "المساعدات لم تدخل إلى غزة إلا بشكل محدود جدا ولا يعمل حاليا في القطاع سوى مستشفى واحد".

الغد، عمّان، 2024/1/23

٣٤. السعودية تجدد رفضها العدوان الإسرائيلي وضرورة وقف إطلاق النار

كامبالا: جدَّدت السعودية رفضها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتأكيدها على ضرورة تحقيق وقف فوري لإطلاق النار، وإدخال المساعدات، ومنع التهجير القسري لسكان غزة، وذلك خلال القمة السنوية لزعماء دول «حركة عدم الانحياز» في دورتها الـ19 بالعاصمة الأوغندية كامبالا. جاء ذلك في كلمة وليد الخريجي نائب وزير الخارجية السعودي، السبت، التي استهلَّها في قمة «دول عدم الانحياز» التي انطلقت أعمالها بأوغندا السبت. وأوضح الخريجي أن العالم يشهد تصاعداً ملحوظاً لنزاعات تمس سيادة الدول واستقرارها، ولا بد أن تسعى الدول في تحقيق السلام، مؤكداً رفض المملكة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وضرورة تحقيق وقف فوري لإطلاق النار، وإدخال المساعدات ومنع التهجير القسري لسكان القطاع.

وقال الخريجي إن القضية الفلسطينية ستظل حاضرة في أغلب اجتماعاتنا، إلى حين إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23

٣٥. خامنئي يطالب بقطع "الشرايين الحيوية" لـ"إسرائيل"

لندن – طهران: كرر المرشد الإيراني علي خامنئي دعواته إلى «قطع الشرايين الحيوية» لإسرائيل. وانتقد خامنئي «مواقف» بعض مسؤولي الدول الإسلامية، ووصف أداءهم بشأن الدعوات لوقف الحرب في قطاع غزة بـ«غير المناسب». ونقل موقع خامنئي الرسمي قوله أمام مجموعة من أنصاره في طهران الثلاثاء: إن «بعض مواقف وتصريحات مسؤولي الدول الإسلامية خاطئة؛ لأنهم يتحدثون عن قضايا مثل وقف إطلاق النار». وخاطب خامنئي مسؤولي الدول الإسلامية قائلاً: إن وقف إطلاق النار «خارج نطاق سيطرتكم وبيد العدو الصهيوني الخبيث نفسه». وقال خامنئي: «على مسؤولي الدول الإسلامية، أن يقدموا على المسألة التي بين أيديهم وهي قطع الشرايين الحيوية للكيان الصهيوني». وتابع: «على هذه الدول قطع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني وعدم تقديم المساعدة لهذا الكيان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23

٣٦. أبو الغيط يدعو الدول الأوروبية إلى اتخاذ خطوة مبدئية ضرورية بالاعتراف بدولة فلسطين

بروكسل: دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الدول الأوروبية إلى اتخاذ خطوة مبدئية ضرورية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية. جاء ذلك خلال مشاركته في اجتماع استضافه وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، يوم الإثنين. وقال المتحدث باسم الأمين العام جمال رشدي، إن اللقاء تناول ضرورة العمل على وقف الحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة فورا، والتعامل مع آثار الكارثة الإنسانية التي يعيشها سكان القطاع.

وأوضح رشدي أن اللقاء شهد أيضا توافقا عريضا بين الجانبين العربي والأوروبي على أن حل الدولتين يظل الطريق الوحيد لتسوية الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي، وأن كل محاولة لتأخير تنفيذ هذا الحل أو التهرب منه تعرض أمن المنطقة واستقرارها للخطر.

وقال الأمين العام إن الكثير من الأفكار الأوروبية تنطوي على جوانب إيجابية فيما يخص الأفق السياسي المطلوب لإنهاء الصراع، وأن المطلوب الآن هو أن يقرن القول بالعمل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/22

٣٧. "إسرائيل" تحفر خندقاً على الحدود مع سورية خشية تكرار سيناريو "طوفان الأقصى"

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، مساء الاثنين، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي شرع في حفر خندق على طول الحدود مع سورية، وذلك لتفادي تكرار سيناريو مشابه لعملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي المقاومة الفلسطينية رداً على جرائم الاحتلال وانتهاكاته. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن حفر الخندق يأتي في إطار مخطط جديد لتأمين المناطق الحدودية، ولمنع تسلل عناصر مليشيات مسلحة مدعومة من إيران أو فصائل فلسطينية، أو عناصر "حزب الله" من الأراضي السورية. وأضافت "يسرائيل هيوم" أن المخطط يشمل خندقاً كبيراً، يمتد على طول منطقة الحدود البرية، مشيرة إلى أنه جرى تصميمه على عمق وعرض لا يسمح بمرور أي نوع من أنواع المركبات. وذكرت الصحيفة أن جيش الاحتلال الإسرائيلي شرع بحفر الخندق في مناطق حدودية واسعة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/23

٣٨. وزير الخارجية التركي: علينا مسؤولية تاريخية لوقف الحرب في غزة

نيويورك: قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن "الحرب المستمرة في غزة وخارجها لا يمكن أن تُحقق السلام أو الاستسلام، مؤكدا أنه يقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية تاريخية لوقف هذه الحرب". وأوضح فيدان في كلمة له حول غزة بمجلس الأمن الدولي أن "الحرب المستمرة في غزة وخارجها لا يمكن أن تحقق السلام ولا الاستسلام. وعلينا مسؤولية تاريخية لوقف هذه الحرب".

وأشار الوزير إلى أن "الدمار الإنساني في غزة قد وصل إلى مستويات خطيرة"، مؤكداً على أن "الوقف الفوري لإطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المنطقة في أسرع وقت ممكن أمر ضروري". ولفت فيدان إلى أن المجتمع الدولي "لا يزال غير قادر على وقف إراقة الدماء في غزة والضفة الغربية".

وقال الوزير التركي: "غزة كانت سجنا مفتوحا، والآن تحولت إلى ساحة حرب ينفذ فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي عمليات عسكرية ويرتكب مجازر ضد المدنيين من أجل إطالة بقائه السياسي". وفي معرض إشارته إلى فشل مجلس الأمن الدولي مرة أخرى في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين،

قال فيدان: "أود أن أكرر دعوتنا لإنشاء آلية قابلة للمراقبة لتحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين". وأردف: "إن الادعاءات بأن الحرب الحالية تهدف إلى ضمان أمن إسرائيل، وأن للأخيرة الحق في الدفاع عن النفس بعيدة كل البعد عن المصداقية، علاوة على ذلك، فإن أصحاب هذه الادعاءات لا يذكرون أمن فلسطين أو حقها في الدفاع عن نفسها على الإطلاق". وتابع: "الوضع في غزة والضفة الغربية يكشف بوضوح من هو في أمس الحاجة إلى الأمن والحق في الدفاع عن النفس".

قدس برس، 2024/1/24

٣٩. الأمين العام لحركة النهضة التونسية: طوفان الأقصى كشف أزمة "إسرائيل" ووهن المنظومة العربية

تونس – حسن سلمان: قال العجمي الوريمي، الأمين العام لحركة النهضة التونسية، إن عملية طوفان الأقصى كشفت أزمة دولة الاحتلال الإسرائيلي ووهن المنظومة العربية، مشيراً إلى أن «تخاذل الحكام العرب» حرم المقاومة من جني ثمار تضحياتها التي كانت ستفضي إلى هجرة مضادة من إسرائيل.

وقال، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «الوضع في قطاع غزة بعد مئة يوم من عملية طوفان الأقصى هو وضع كارثي من الناحية الإنسانية وعلى صعيد الدمار والخراب الناتج عن العدوان الهمجي للاحتلال الإسرائيلي. وهو شهادة بليغة على طبيعة الاحتلال الصهيوني كاحتلال عنصري لا يتقيد بأي قيمة إنسانية أو أخلاقية أو دينية ولا يحترم أي قانون. إنها أجلى مظاهر التوحش باعتماد أحدث الأسلحة والمنظومات». واستدرك بالقول: ويمكن أن نقول بكل تجرد إن المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها هي أنبل مقاومة في هذا العصر وإنها بتضحياتها في مواجهة آلة القتل والإبادة الجماعية المتعمدة تعطي المثل في الإيمان والثبات والتحدي والصبر الجميل».

ومن جهة أخرى، اعتبر الوريمي أن «لولا غفلة العرب وتخاذل الحكام وتواطؤهم لبدأت الأمة تجني ثمار تضحيات المقاومة وكان الغزاة القادمون من كل فج عميق يحزمون أمتعتهم استعداداً لهجرة مضادة، بعد أن صادروا بجرائم عصاباتهم الإرهابية أي أمل لهم في الأمن والبقاء والتطبيع، ولبدأت مرحلة فك الارتباط بين الكيان الصهيوني المحتل ورعاته الغربيين، بعد أن سقط أخلاقياً وقانونياً وفقد وزنه الإستراتيجي ودوره الوظيفي، ولا شيء يبطئ اليوم من هذا المسار التاريخي إلا الضعف والانقسام والتخاذل العربي».

القدس العربي، لندن، 2024/1/23

٤٠. "الخارجية" الكويتية تعقد ندوة حول "موقف دولة الكويت من القضية الفلسطينية"

الكويت: عقد معهد "سعود الناصر الصباح" الدبلوماسي في وزارة الخارجية الكويتية، يوم الثلاثاء، ندوة بعنوان "موقف دولة الكويت من القضية الفلسطينية"، بحضور عدد من رؤساء البعثات الأجنبية والدبلوماسيين. وقال أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة الكويت محمد الرميحي، إن "موقف دولة الكويت من القضية الفلسطينية واضح منذ البداية إذ احتضنت النضال الفلسطيني واستقبلت الكثير من الفلسطينيين". وأضاف الرميحي وفق وكالة /كونا/ الرسمية، أنه "تربى ودرس العديد من الرموز الفلسطينية في الكويت، وكانت التجمعات الفلسطينية تعمل بحرية مطلقة داخل البلاد".

وأشار رئيس مجلس إدارة جمعية "الشيخ عبدالله النوري" (مؤسسة خيرية) جمال النوري إلى "تاريخ العمل الإغاثي الخيري ودور الجمعيات الخيرية والتعاون مع المؤسسات الحكومية والتحديات التي تواجه الجمعيات في إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين".

قدس برس، 2024/1/23

٤١. غوتيريش: الوضع الإنساني في غزة مروع ولا شيء يبرر العقاب الجماعي

جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، رفضه لما أسماه سياسة «العقاب الجماعي» التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن رفض الحكومة الإسرائيلية لمبدأ حل الدولتين غير مقبول.

وقال غوتيريش في تصريحات له خلال مؤتمر صحفي، إن الوضع الإنساني في غزة مروع، موضحاً أن الأمراض تنتشر في القطاع مع انهيار المنظومة الصحية فيه. وتابع: «شعب غزة لا يواجه فقط خطر القتل أو الإصابة جراء القصف وإنما احتمالات متزايدة للإصابة بالأمراض المعدية». ولفت إلى وجود حاجة ماسة إلى نظام إخلاء طبي فعال في غزة مع استمرار القصف الإسرائيلي المكثف على القطاع. وقال غوتيريش: «لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني».

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة السماح بإدخال كمية أكبر من المساعدات إلى القطاع المحاصر بشكل شامل منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

الخليج، الشارقة، 2024/1/24

٤٢. واشنطن: لا نؤيد وقفا شاملا لإطلاق نار في غزة بل "فواصل إنسانية"

واشنطن: أعلنت الولايات المتحدة أنها لا تؤيد وقفا شاملا لإطلاق النار في قطاع غزة، بل تؤيد فقط "الفواصل الإنسانية" بهدف إخراج الأسرى وإيصال المساعدات إلى المنطقة.

جاء ذلك على لسان منسق الاتصالات الاستراتيجية لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، في مؤتمر صحافي عقد مساء الاثنين بالعاصمة واشنطن.

وردا على سؤال عن تزايد الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، قال كيربي: "هذه هي الخطة العسكرية للإدارة الإسرائيلية، الإدارة الأمريكية تدعم النهج الإسرائيلي في القضاء على حماس، ولكن تحض أيضًا على ضرورة حماية المدنيين الفلسطينيين".

وأوضح كيربي أن "إسرائيل تحارب ضد حركة حماس ولديها الحق في الدفاع عن نفسها".

القدس العربي، لندن، 2024/1/23

٤٣. مفوض "أونروا" لـ"الشرق الأوسط": مجاعة وشيكة في غزة

قال فيليب لازاريني، المفوض العام لـ«الأونروا»، إن ما تواجهه غزة اليوم هو «ذروة الحرب»، إذا ما قورنت بالحروب في أفغانستان أو اليمن أو أفريقيا».

وحذر لازاريني في حديث لـ«الشرق الأوسط» من «مجاعة وشيكة» في قطاع غزة، مشدداً على «أننا نتحدث أيضاً عن مجاعة وشيكة واسعة النطاق، لديك مجاعة محتملة تلوح في الأفق – قد تلوح في الأفق جيوب أيضاً في مثل هذا الوقت القصير».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/21

٤٤. مجلس الأمن يناقش القضية الفلسطينية

ناقش مجلس الأمن الدولي الليلة الماضية في جلسة استمرت حتى صباح اليوم، الوضع في فلسطين المحتلة بمشاركة وزراية واسعة.

وعبر رئيس وزراء سيراليون، ديفيد موينينا سنجيه عن قلقه العميق من أن العملية العسكرية الإسرائيلية أعقبتها خطابات تدعو إلى التهجير القسري للفلسطينيين من قبل بعض السياسيين الإسرائيليين.

وقال سنجيه في كلمة بلاده أمام مجلس الامن الدولي "ندين الخطاب ونرفض أي محاولة لإخراج الفلسطينيين من قطاع غزة أو الضفة الغربية سواء بشكل مؤقت أو دائم"، داعيا إلى محاسبة جميع المسؤولين عن انتهاكات القانون الدولي، وخاصة القانون الإنساني الدولي".

وأشار إلى تصاعد التوترات في الضفة الغربية وعبر الخط الأزرق في لبنان والبحر الأحمر وأجزاء أخرى من المنطقة، مشددا على ضرورة مواصلة استكشاف جميع السبل الدبلوماسية والسياسية نحو إيجاد حل عادل ودائم، على أساس مبدأ الدولتين.

من جانبه قال وزير الدولة في وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة اللورد طارق أحمد، إن الأزمة الإنسانية في غزة تتفاقم يومياً حيث يواجه مئات الآلاف هناك خطر المجاعة.

وأضاف خلال مشاركته في الجلسة "بصراحة، معاناتهم غير مقبولة وأولويتنا يجب أن تكون التخفيف منها"، مشيرا إلى أن قرار مجلس الأمن رقم 2720، حث إسرائيل أيضًا على "زيادة" تدفق المساعدات إلى غزة بشكل كبير، بما في ذلك من خلال فتح ميناء أسدود وزيادة الوصول الفوري عبر معبر كرم سالم.

ودعا اللورد أحمد جميع أعضاء المجلس إلى العمل بشكل جماعي من أجل التوصل إلى وقف مستدام لإطلاق النار.

من جانبها، أكدت وكيلة وزارة الخارجية الأميركية لشؤون الأمن المدني والديمقراطية وحقوق الإنسان، عذراء ضيا، أن حل الدولتين، بشأن قضية فلسطين، هو الضامن الوحيد للسلام.

واضافت ضيا خلال مشاركتها بالجلسة "لا يمكن أن يكون هناك نقل قسري للمدنيين في غزة، وإن بلادها تواصل مطالبة القادة الإسرائيليين ببذل المزيد من الجهد لحماية المدنيين والالتزام بالقانون الدولي".

وقال الممثل الدائم لموزمبيق في الأمم المتحدة، بيدرو كوميساريو، إن الوضع الحالي يتطلب وقفًا فوريًا وعاجلًا لإطلاق النار لأسباب إنسانية ووقف الأعمال العدائية، وإنهاء الصراع في نهاية المطاف.

وقال: "في منطقة مضطربة مثل الشرق الأوسط، حيث الصراع يولد الصراع، علينا أن نكون حذرين وحكيمين في كل خطوة نتخذها، وفي كل خطوة نتخذها"، و"نحن بحاجة إلى تجنب العواقب السياسية والأمنية التي لا يمكن تصورها، ويمكن أن تعرض السلام والأمن العالميين للخطر."

وتابع بيدرو كوميساريو، حيث بلاده تشغل أحد مقاعد المجلس غير الدائمة، "كأعضاء في مجلس الأمن، "من واجبنا أن نتكاتف" و"نضع حدًا للكارثة في غزة"، مشددا على أن عملنا وتأثيرنا على أطراف النزاع له أهمية بالغة، وفي حدود قدرتنا الفردية، نحتاج جميعًا إلى المساهمة في السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وأعرب مبعوث السلام الخاص لحكومة اليابان، إيمورا تسوكاسا عن أمله في اتخاذ إجراءات قريبًا لخفض التصعيد في غزة، محذرا في الوقت نفسه من امتداد الصراع إلى الضفة الغربية ولبنان والبحر الأحمر واليمن ومناطق أخرى.

وقال "نحن على مفترق طرق بشأن ما إذا كانت هذه الصراعات ستتحول إلى مواجهة إقليمية واسعة النطاق".

وشدد على انه يجب أن نوقف ذلك، وأن معالجة كل هذه التحديات الخطيرة، تجعل حل الدولتين أكثر أهمية من أي وقت مضى.

وقال إن شعبي إسرائيل وفلسطين سيعيشان "حياة طبيعية" دون أي خوف على سلامتهما وبقائهما، وهذا هو المفتاح، مضيفا إن اليابان ستعمل باستمرار على بناء الثقة بين الطرفين من خلال مبادراتها الخاصة.

من جانبه، قال سفير الصين لدى الأمم المتحدة تشانغ جون إن الاجتماع بشأن فلسطين يجب أن يبعث برسالة وحدة ووضوح، و"على الرغم من الإجماع الدولي على وقف فوري لإطلاق النار، فإن استخدام حق النقض من قبل الأعضاء الدائمين أثناء المناقشات المتعلقة بالقرارات السابقة بشأن غزة، يعيق جميع الجهود".

وقال السفير تشانغ إن ما ينقصنا هو الإرادة السياسية والتصميم، داعيا المجلس إلى أخذ زمام المبادرة بإلحاح لاستعادة السلام على أن يكون للوقف الفوري لإطلاق النار الأولوية.

وشدد على ضرورة "تنشيط حل الدولتين لتحقيق السلام بين فلسطين وإسرائيل"، مضيفا إنه من غير المقبول أن ترفض القيادة الإسرائيلية هذا الحل".

واقترح تشانغ انه "ومن أجل زيادة الضغوط وجعلها واقعا، لا بد من منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة" موضحا أن الصين ستواصل الضغط على مجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وقال وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، في الجلسة إنه من العار ألا يتمكن المجتمع الدولي من إنهاء الصراع في غزة حتى الآن، فالتصعيد في المنطقة مثير للقلق.

وأضاف فيدان إن "على إسرائيل أن تسعى إلى حل دبلوماسي، ونحن كمجتمع دولي، نتحمل المسؤولية التاريخية لوقف هذه الحرب"، مبينا أن الوقف الفوري لإطلاق النار "أمر بالغ الأهمية على الطريق إلى اتفاق دائم سلام".

وقال ان "التدابير المؤقتة لن تجدي نفعا" وبما أن مستقبل غزة يعود للفلسطينيين والفلسطينيين فقط، فإن التركيز يجب أن يكون على إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وإنشاء آلية لمراقبة تقدم السلام بين إسرائيل وفلسطين.

وقال سفير الإكوادور، خوسيه خافيير دي لا جاسكا، إن منع المعاناة والموت الناجم عن الحروب هو السبب وراء إنشاء الأمم المتحدة قبل أكثر من 78 عاما.

وأعلن دي لا جاسكا أن هذه يجب أن تكون الحرب الأخيرة في هذا الصراع الطويل، مضيفا "يجب أن يكون هدفنا تهيئة الظروف للتقدم نحو حل سلمي وتفاوضي ونهائي وعادل للطرفين، مع وجود دولتين".

وحذر من أن كل كلمة أو فعل يقوض إمكانية حل الدولتين يسهم في إدامة الصراع، وليس في تحسين الأمن. ويجب أن يكون هذا واضحًا للجميع، بعد سنوات عديدة من العنف والموت".

الغد، عمّان، 2024/1/24

٤٥. "أوقفوا حرب غزة" على بطاقات اقتراع أمريكية

24حضّ ناشطون مدافعون عن السلام الناخبين في الولايات المتحدة على كتابة «وقف إطلاق نار» على بطاقات الاقتراع في الانتخابات التمهيدية احتجاجاً على طريقة تعاطي الرئيس جو بايدن مع الحرب في قطاع غزة.

وأكد ائتلاف مجموعات محلية مناهضة للحرب أطلق على حملته اسم «صوّت بوقف إطلاق النار» أن التحرّك يتيح للأمريكيين التعبير عن غضبهم حيال تزايد عدد القتلى المدنيين في غزة، خلال الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر.

الخليج، الشارقة، 2024/1/24

٤٦. "العفو الدولية": مؤشرات على وقوع إبادة جماعية بغزة

قالت منظمة العفو الدولية، أمس، إن هناك مؤشرات تنذر بوقوع إبادة جماعية في قطاع غزة، منها استشهاد أكثر من 25 ألف شخص في الهجمات الإسرائيلية على القطاع.

وأضافت المنظمة أن من المؤشرات على الإبادة الجماعية «حرمان المدنيين في غزة من المساعدات الإنسانية بشكل متعمد من جانب إسرائيل، واعتماد الخطاب العنصري واللاإنساني ضد الفلسطينيين من قبل بعض المسؤولين الإسرائيليين».

كما تابعت على منصة «إكس» أن من المؤشرات «التمييز والقمع التاريخيين ضد الفلسطينيين في ظل نظام الفصل العنصري (الأبارتيد)».

الدستور، عمّان، 2024/1/24

٤٧. بوريل: "إسرائيل" لا تملك "الفيتو" ضد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم

قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل إن إسرائيل لا تملك حق النقض "الفيتو" ضد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري والمفوض الأوروبي لشؤون الجوار والتوسع أوليفر فارهيلي، بعد انعقاد مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأشار بوريل إلى أنه تم التوصل إلى اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وحلفائه في الشرق الأوسط بشأن "حل الدولتين" وهو ما أعلنت إسرائيل أنها تعارضه.

ولفت إلى أن الأمم المتحدة أقرت مررا بحق الفلسطينيين تقرير مصيرهم، ولا يمكن لأي طرف أن ينكر أو يعارض ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/22

٤٨. لوكسمبورج: الاتحاد الأوروبي قد يجد صعوبة في معاقبة المستوطنين الإسرائيليين

قال وزير خارجية لوكسمبورج كزافييه بيتل، إن الاتحاد الأوروبي قد يواجه صعوبات في التوصل إلى اتفاق، على مسعى من بعض الدول الأعضاء، لفرض عقوبات على المستوطنين الإسرائيليين، المسؤولين عن العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وفي مقابلة مع رويترز في بروكسل، أشار بيتل إلى أن زعماء الاتحاد الأوروبي جادلوا لساعات حتى حول اختلافات بسيطة في اللغة حين تعلق الأمر بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وأضاف «لذا قد يكون من الصعب فرض عقوبات على المستوطنين»، لكنه أوضح أنه يؤيد اتخاذ مثل هذه الإجراءات.

الخليج، الشارقة، 2024/1/23

٤٩. نائب رئيس الوزراء الإيرلندي: ندرس الانضمام إلى شكوى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل"

قال نائب رئيس الوزراء الإيرلندي، وزير الخارجية مايكل مارتن، إننا ندرس الانضمام إلى شكوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل ضمن قضية الإبادة الجماعية في غزة، بمجرد أن تمر بالمراحل الأولية.

وأضاف مارتن في مقابلة مع شبكة إذاعة "RTA"، "نحن ندرس شكوى جنوب إفريقيا بمنتهى الجدية، وبما أن هذه الإجراءات القضائية تستغرق سنوات لحلها، يجب علينا في هذه الأثناء التركيز على تحقيق وقف إطلاق النار".

وتابع: "ما تسعى إليه جنوب إفريقيا هو بالضبط ما كنا نسعى إليه، وقف فوري لإطلاق النار، ووصول المساعدات الإنسانية إلى غزة دون عوائق".

وأشار إلى أن الوضع مأساوي في غزة، وليس هناك أي عذر الآن لأي تأخير في إدخال المساعدات الحيوية إلى غزة، والقصف الإسرائيلي صادم ومروع وغير مبرر.

وأضاف، أن إيرلندا قدمت وثائق قانونية حول احتلال أجزاء من الضفة الغربية إلى محكمة العدل الدولية، وخصصت ثلاثة ملايين يورو تمويلا إضافيا لهذه المحكمة لتعزيز تحقيقاتها في جرائم الحرب.

وقال نائب رئيس الوزراء إنه ينوي اتخاذ إجراءات على مستوى الاتحاد الأوروبي بهدف "ممارسة ضغط أقوى على إسرائيل لوقف عملياتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/22

٥٠. أستراليا: تصريحات نتنياهو الرافضة لحل الدولتين تقوّض احتمالات التوصل إلى سلام

قالت الحكومة الأسترالية إنها تشعر بخيبة أمل عميقة إزاء تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي رفض فيها الدعوات الدولية إلى إيجاد طريق لإقامة دولة فلسطينية.

وقال مساعد وزير الخارجية الأسترالي تيم واتس، إن تصريحات نتنياهو تقوّض احتمالات التوصل إلى سلام، ونحث إسرائيل على "الوفاء" بالتزامها باحترام القانون الدولي.

وأضاف واتس في حديثه إلى "سكاي نيوز"، أن الحكومة الأسترالية ما زالت تعتقد أنه لا يمكن أن يكون هناك أي تقليص في حجم أراضي غزة، ولا أي وجود إسرائيلي دائم داخل غزة.

وأكد أن حكومة بلاده لطالما دعمت حل الدولتين الذي يستطيع بموجبه الإسرائيليون والفلسطينيون "العيش جنبا إلى جنب في أمن وازدهار ضمن حدود متفق عليها دوليا".

بدورها، قالت النائب عن حزب العمل الأسترالي ماريا فافاكينو، الرئيسة المشاركة لمجموعة أصدقاء فلسطين البرلمانية، إنه لا ينبغي لأحد أن يتفاجأ بموقف نتنياهو لأنه أدلى بتصريحات مماثلة في الماضي.

وقالت فامفاكينو لصحيفة الغارديان الأسترالية: "شخص مثل بنيامين نتنياهو ليس شريكا للسلام، ولم يكن كذلك منذ بعض الوقت".

وأضافت: "أرفض تصريحاته رفضا قاطعا، وعلى كل من يدعي دعمه للسلام بين الإسرائيلين والفلسطينيين، الاعتراف بالدولة الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/22

٥١. فرنسا تأمل أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على المستعمرين

قال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، إنه يأمل بأن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على المستعمرين، الذين يرتكبون أعمال عنف بحق الفلسطينيين بالضفة الغربية. جاء ذلك في تصريح صحفي مقتضب لوزير الخارجية الفرنسي، قبيل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، اليوم الإثنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/22

٥٢. جامعة كولومبيا تحقق في تقارير تفيد برش متظاهرين مؤيدين لفلسطين بمادة كيميائية

تحقق جامعة كولومبيا وإدارة شرطة نيويورك في تقارير تفيد بأن المتظاهرين الطلاب المؤيدين لفلسطين تعرّضوا للرش بمادة كيميائية كريهة الرائحة خلال مظاهرة في الجامعة؛ مما دفع الجامعة

إلى منع الأشخاص المتهمين من دخول الحرم الجامعي يوم الاثنين الماضي، حسبما أفادت صحيفة «نيويورك تايمز».

وفي بيان تم إرساله عبر البريد الإلكتروني إلى جميع طلاب وأعضاء هيئة التدريس في كلية كولومبيا وبارنارد مساء الاثنين، قال دينيس ميتشل، العميد المؤقت للجامعة: «تم منع الأفراد المتهمين من الدخول للجامعة، أثناء قيام قسم الشرطة بالتحقيق فيما يبدو أنها جرائم خطيرة تعرف بجرائم الكراهية».

وقالت الجامعة إنها تدين بشدة أي تهديدات أو أعمال عنف موجهة تجاه أفراد مجتمعها، ووصفت أحداث الاحتجاج بأنها مثيرة للقلق العميق.

وقع الحادث خلال مظاهرة لمجموعة من الطلاب في التعبير عن رفضهم للأحداث في الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23

٥٣. الصليب الأحمر لـ«الشرق الأوسط»: "إسرائيل" وحماس لا تسمحان لنا بزيارة المحتجزين

قالت اللجنة الدولية لـ«الصليب الأحمر» الدولي إن السلطات الإسرائيلية علّقت منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، الزيارات للمعتقلين الفلسطينيين في سجونها، وبالقدر نفسه لم تسمح حركة «حماس» بزيارة الرهائن المحتجزين لديها حتى الآن، وهو ما يعد أمراً غير مقبول، وفق فابريزيو كاربوني المدير الإقليمي لـ«الصليب الأحمر» في الشرقين الأوسط والأدنى.

ووصف كاربوني الوضع في غزة بعد نحو 4 أشهر من بدء الحرب بأنه «كارثي»، في ظل انهيار النظام الصحي، وكل منظومة الطاقة وإمداداتها الكاملة عن السكان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/23

٥٤. اتهامات لرئيس الوزراء الهولندي بـ"طمس وتغطية" على جرائم حرب إسرائيلية

اتهم موظفون في وزارة الخارجية الهولندية رئيس الوزراء، مارك روته، بأنه "يطمس ويغطي" على جرائم حرب إسرائيلية في قطاع غزة، لأنه يسعى إلى أن يُعين في المستقبل في منصب أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو). وجاء ذلك من خلال تسريب عريضة إلى صحف هولندية في الأيام الأخيرة.

ووفقا للعريضة التي وقع عليها موظفون في الخارجية الهولندية، فإن سياسة روته الداعمة لإسرائيل تهدف إلى إرضاء الولايات المتحدة من أجل الوصول إلى منصب أمين عام حلف الناتو. وأعلن روته عن اعتزال الحياة السياسية وسيرحل عن منصبه لدى تشكيل حكومة جديدة.

عرب 48، 2024/1/23

٥٥. أعضاء في البرلمان الأوروبي يرفضون عزل النائب عوفر كسيف من الكنيست

دعا سبعة عشر عضوًا في البرلمان الأوروبي، الأحد، إلى حماية الحقوق المدنية والحريات البرلمانية في إسرائيل، وخاصة تلك المعارضة للحرب والاحتلال، وذلك في أعقاب محاولات إسرائيلية لعزل النائب في الكنيست الإسرائيلي عوفر كسيف على خلفية مواقفه من الحرب على قطاع غزة.

جاء ذلك في رسالة وقع عليها الأعضاء ووجهت إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

وطالب النوّاب ديرلاين وبوريل بالتوجه للحكومة الإسرائيلية من أجل وقف محاولة العزل محذرين من محاولة توسيع حملات الإطاحة مستقبلًا بالنواب المناهضين للحرب والاستيطان وبالذات النواب العرب الذين يمثلون الأقلية الفلسطينية في الدّاخل.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/22

٥٦. تقرير: خسائر جيش الاحتلال.. هكذا يخفيها ولهذه الأسباب

صباح اليوم الثلاثاء، يتسابق قادة إسرائيل، منهم السياسيون والعسكريون، للتعبير عن حجم الأسى والحزن الذي أصابهم عقب "كارثة" الإعلان عن مقتل 24 عسكريا في معارك قطاع غزة مع فصائل المقاومة.

وهذه من المرات النادرة التي يعترف بها جيش الاحتلال بمقتل هذا العدد من الجنود في يوم واحد، إذ إن سياسته تعتمد على محاولة إخفاء حجم خسائره والتمويه عليها ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

في إسرائيل تخضع الإعلانات عن أي قتلى أو عمليات المقاومة إلى مقص الرقابة العسكرية أو منع من النشر، وهو قرار ملزم يتم بموجبه منع نشر أي معلومات عن القتلى سواء من وسائل الإعلام، أو من المؤسسات الرسمية، أو من المستوطنين.

كما يمنع الاحتلال وسائل الإعلام الإسرائيلية من تداول ما تنشره فصائل المقاومة من مقاطع مصوّرة تظهر استهداف الجيش وتكبيده الخسائر.

تغريدة خارج السرب

في العاشر من ديسمبر/كانون الأول الماضي خالفت صحيفة يديعوت أحرنوت هذه السياسة، ونشرت تقريرا صادما عن خسائر جيش الاحتلال في الحرب على غزة، وقالت فيه إن عدد الجنود الجرحى بلغ نحو 5 آلاف، من بينهم ألفان على الأقل أصبحوا في عداد المعاقين، لكن الصحيفة ما لبثت أن سحبت تقريرها، ونشرت أعدادا أقل من ذلك بكثير.

وفي اليوم ذاته، تكشف صحيفة هآرتس أن ثمة فجوة كبيرة بين عدد الجنود الجرحى الذي يعلنه الجيش الإسرائيلي، وما تظهره سجلات المستشفيات، مشيرة إلى أن العدد الذي أعلن عنه الجيش هو 1600 جريح، بينما تظهر القوائم التي أعلنت عنها المستشفيات أنها استقبلت 4591 جريحا خلال الفترة نفسها.

وفي تأكيد لهذه المعلومات، تحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن خسائر فادحة تفوق هذه الأرقام بكثير، وقالت إن المستشفيات تكتظ بالجرحى من العسكريين، وإن المقابر تستقبل أعدادا هائلة من الجثث.

التكتم على خسائره الحقيقية

أقرّ عضو كابينت الحرب الوزير بيني غانتس بأن الصور القادمة من معركة قطاع غزة مؤلمة "ودموعنا تتساقط عند رؤية جنود لواء غفعاتي يسقطون".

يتكتّم جيش الاحتلال بصورة كبيرة على خسائره، وتحديدا البشرية، في المعارك الدائرة في قطاع غزة، لعدة أسباب، أهمها:

– الحفاظ على معنويات الجنود على خط المواجهة من الانهيار.

– تخفيف وقع الصدمة على الجمهور الإسرائيلي.

– عدم إثارة الرأي العام ضد القيادة السياسية والأمنية.

– التحسب من توليد ضغط سياسي وشعبي لإنهاء الحرب.

– جزء من الحرب النفسية التي يخوضها ضد المقاومة، فإن الإعلان الحقيقي عن أعداد القتلى تأثيره إيجابي على الروح المعنوية والقتالية للمقاومين.

– للمحافظة على السمعة التي بناها جيش الاحتلال عن نفسه داخل إسرائيل وحول العالم، وعدم كسر للصورة النمطية عن "أحد أقوى جيوش العالم".

– ترسيخ الثقة إقليميا ودوليا بالأسلحة ومعدات الجيش التي تؤمن له الحماية، سواء الآليات أو البرامج التقنية.

هكذا يخفي جيش الاحتلال خسائره

يعتمد جيش الاحتلال سياسة ضبابية في الإعلان عن خسائره البشرية في غزة، لذا نجد تفاوتا كبيرا لدى البيانات المتوفر عن خسائره، مما يؤدي إلى التشكيك في الأعداد، وهذه عدة طرق يتمكن خلالها من تحقيق هذا الهدف:

– إخضاع الإعلانات عن أي قتلى أو عمليات المقاومة إلى مقص الرقابة العسكرية أو منع من النشر.

– الجيش يخدع الجمهور بقوله إنه لا يتم الإبلاغ عن العدد إلا بعد إخبار عوائل القتلى، لأن الإعلان عن العدد لا يقتضي ذكر الأسماء.

– تستثني قوائم القتلى التي تصدرها المؤسسة العسكرية شرائح عديدة من القتلى.

– يعرض جيش الاحتلال أموالا على عائلات بعض القتلى، خصوصا من اليهود الشرقيين والروس وبعض الدروز والبدو، مقابل التكتم على خسائرهم.

– لا يعلن جيش الاحتلال عن القتلى من المرتزقة الذين يقاتلون في صفوفه.

– "المجندون الوحيدون"، وهم الذين فقدوا عائلاتهم، أو جاؤوا إلى إسرائيل دون عائلات، وحصلوا على الجنسية الإسرائيلية، وهم غير المرتزقة.

– "المجندون اللقطاء"، وعادة ما يتم الزج بهم في مقدمة القوات المقتحمة، وهم جنود إسرائيليون، لكن دون كشوف مدينة، وليس لهم سجل مدني مرتبط بعائلات، وهذا شائع في المجتمع الإسرائيلي، وهؤلاء لهم أسماء مثل ليفي وكوهين وديفيد، لكن العدو لا يتعامل معهم إلا كأرقام، ويدفنهم في مدافن خاصة بهم، وفي العادة يتم الزج بهم في مقدمة الصفوف.

لماذا يعترف ببعض الخسائر الثقيلة؟

– لأنه مضطر لذلك، لطبيعة القتلى من أبناء العائلات والضباط وغيرهم، ممن لا يمكن إخفاء حقيقة مقتلهم.

– توثيق المقاومة الفلسطينية لكثير من عملياتها ضد جيش الاحتلال، وضعت مصداقيته أمام جمهوره على المحك، لذا لا بد من الإعلان ولو عن بعض الخسائر.

– كشوف المستشفيات ومراكز الجرحى والتأهيل والطب النفسي والمقابر، التي لا تستطيع أن تخفي أعداد ما يصلها من القتلى والجرحى.

– الاعترافات التي يقدمها الجنود عن مقتل زملاء لهم في المعارك.

– القتلى الذين تكشف عنهم بعض التحقيقات الميدانية، الذين يصبح من الصعوبة بمكان إخفاء أعدادهم.

قتلى النيران الصديقة

ووفقا لبيانات جيش الاحتلال، فإن واحدا من كل 5 قتلى يسقط بنيران صديقة، وإن 17% قتلوا بهذه الطريقة أو خلال حوادث في الميدان.

وتمثلت هذه الحوادث في إطلاق النيران بالخطأ ودهس جنود بدبابات إسرائيلية بالخطأ، وسقوط جدران على الجنود، أو أخطاء بالمتفجرات أثناء الاستعدادات للتدمير.

ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى القتل بالنيران الصديقة:

– الخوف والارتباك أثناء الالتحام مع مقاتلي المقاومة.

– ضعف التدريب وعدم التركيز نتيجة الإرهاق خلال القتال.

– وجود مقاومة قوية على الأرض، تشتت وتوهن من قوة العدو.

– طبيعة البيئة القتالية الصعبة التي فرضتها المقاومة من خلال حرب الشوارع.

– بروتوكول هانيبال.. جندي قتيل خير من جندي أسير، وهو إجراء يستخدمه الجيش الإسرائيلي لمنع أسر جنوده، حتى لو كان ذلك بقتلهم.

عقيدة المعسكر المسيحاني

أفرزت الحرب على غزة طبقة أخرى من طبقات الاختلاف بين "عنصري الصهيونية"، حيث يقدس أنصال اليسار "الإنسان الإسرائيلي"، ويريدون إنهاء هذه الحرب، في حين "يقدس اليمين الصهيوني الأرض".

ويرى محللون إسرائيليون أن معسكر اليمين الاستيطاني "أخذ الأمة اليهودية رهينة"، وهو مصمم على بعث الرسائل التي تمنع انتقاد الحكومة وانتقاد جنود الجيش "القديسين" وقادتهم، وتحرّم إنهاء القتال.

وقال تقرير أعده أوري مسغاف، ونشرته هآرتس، إن هذا المعسكر يعتبر الجنود والرهائن القتلى الإسرائيليين "تضحية نبيلة وجديرة بالاهتمام على طريق الخلاص، وهم الطبق الفضي الذي ستنهض عليه دولة يهودا".

ووفق التقرير، فإن اليمين المتطرف يعتبر التعداد اليومي لجثث الإسرائيليين القادمة من أرض غزة "قدرا إلهيا".

الجزيرة.نت، 2024/1/23

٥٧. التعريز العربي "للصمود الإسرائيلي"!

ساري عرابي

نشرت صحيفة يديعوت أحرنوت في الحادي والعشرين من الشهر الجاري كانون الثاني/ يناير، خبرا عن تمكّن شركة تُدعى "Mentfield Logistics" من توريد السلع القادمة إلى "إسرائيل" من الصين والهند، برّا، بعد تفريغها في موانئ دبيّ والبحرين، وذلك بالتنسيق مع السفير الإسرائيلي في البحرين إيتان نافيه، في حين أن شاحنات سعودية وأردنية سوف تتولّى نقل السلع إلى معبر الملك حسين الحدودي، لتحملها بعد ذلك شاحنات إسرائيلية.

نقلت الصحيفة نفسها عن شركة أخرى تُدعى "Trucknet"، أنّها باتت تستفيد كذلك من المعبر البرّي مع مصر. هذه الشركة على موقعها، وقد جعلت أعلام دول الإمارات والبحرين ومصر و"إسرائيل" تحت شعارها مباشرة، تحدثت عن "حلّ موثوق وآمن" لمشكلة النقل البحري ومخاطره بعد تعرّض جماعة "أنصار الله" اليمنية للسفن القادمة إلى "إسرائيل" عبر "باب المندب"، وذلك بإطلاق ممرّ برّي سريع من البحرين والإمارات العربية المتحدة إلى "إسرائيل" ثمّ بعد ذلك إلى أوروبا ومصر، وبالعكس، أي التصدير من "إسرائيل" ومصر إلى آسيا والشرق الأقصى، وهو ما يوفّر بديلا عن قناة السويس، ويعوّض عن 80 في المئة من الشحن البحري المتعثّر. وقد نشرت الشركة خارطة تكشف فيها هذا الطريق البرّي الذي يمر بالسعودية ثمّ بالأردن.

لا تضمن هذه الطريق استمرار الحركة التجارية الخارجية لـ"إسرائيل" فحسب، ولكنها باتت توفّر لها كلفتي المال والوقت في الشحن، فقد ارتفعت كلفة شحن الحاوية من 2000 دولار عبورا من طريق باب المندب فقناة السويس؛ إلى 8000 دولار حين الالتفاف من رأس الرجاء الصالح، أمّا وقت الوصول فقد ارتفع من 30 يوما إلى 60 يوما. كلّ ذلك سوف ينخفض، على الأقلّ تحدّثوا عن

الوقت، الذي بات 20 يوما، أي أقل من الشحن البحري السابق على الحصار البحري الذي فرضته جماعة "أنصار الله" على "إسرائيل".

ما كان أخبارا صار تصريحات إسرائيلية رسمية، كما في تغريدة على موقع "X" لميري ريجيف، وزيرة المواصلات والأمان على الطرق، قالت فيها إنها كوّنت فرقا محترفة لنقل البضائع برّيّا من أبو ظبي إلى "إسرائيل"، بما سوف يوفّر 12 يوما من الوقت؛ علاوة على تجاوز الحصار الذي يفرضه اليمنيون على "إسرائيل". ميري ريجيف تعرّف نفسها كذلك بأنها عميد احتياط في الجيش، وعضو المجلس السياسي والأمني، وقد شغلت من قبل منصب الرقيب العسكري في الجيش ومتحدثا باسمه.

لا تتوقف الأخبار عند ذلك فحسب، ففي الأسبوع الأول من كانون الأول/ ديسمبر الماضي استوردت "إسرائيل" 500 طن من البندورة من الأردن و700 طن من تركيا، لتعويض النقص الناجم عن محدودية المعروض الداخلي الذي لا يلبّي أكثر من 30 في المئة من حاجة السوق الإسرائيلية، وذلك بينما ذكرت تقارير إخبارية أن الصادرات الإسرائيلية في العام 2023 تراجعت بنسبة 6 في المئة، لكنها ارتفعت إلى المغرب بنسبة 128 في المئة، وإلى الإمارات بنحو 5 في المئة، وإلى مصر بـ73 في المئة وإلى البحرين بـ54 في المئة وإلى الأردن بـ13 في المئة.

ليست هذه الأرقام والمعلومات إلا طرفا من العلاقات التجارية التي تربط دولا عربية وإقليمية بـ"إسرائيل" أثناء الحرب، إلا أنّ ما هو مهمّ في هذه اللحظة، أنّ ذلك كله يجري أثناء حرب إبادة على قطاع غزّة يراها الناس بالبثّ المباشر. هذه الحرب يُلاحِق فيها الإسرائيليُّ الفلسطينيَّ بالجوع والعطش، فقد بلغ الحال في شماليّ القطاع على وجه الخصوص أن يطحن الناس علف الدوابّ لعجنه وخبزه، وأن يأكلوا أوراق الشجر، ومن المؤكّد أنّ مظاهر المجاعة الآخذة في الاتساع في شماليّ القطاع، تزيد على ذلك.

وُصِف الموقف العربيّ الرسميّ بالتخاذل في بداية هذه الحرب، إلا أنّ هذا الوصف أدنى من أن يكشف عن حقيقة ذلك الموقف الذي يتسمّ بالتواطؤ الكامل، ومنح الوقت لـ"إسرائيل" لتصفية حركة حماس، ولو بطحن عشرات آلاف الفلسطينيين، قتلا وتشريدا وتجويعا، وذلك ليس لأنّ هذه الحركة تنتمي لما يُعرف بـ"الإسلام السياسي" الذي يتخذه هذا النظام الإقليمي العربيّ عدوّا وحيدا، ولكن لأنّ هذه الحركة، في هذه اللحظة، هي الأكثر قدرة على استعادة مكانة القضية الفلسطينية المزعجة لهذا النظام؛ الذي اعتقد أنّه طمسها نهائيّا، ليبدأ بترسيم موقعه في الخندق الإسرائيلي في المنطقة.

كان يمكن في البداية تفسير موقف النظام العربي، بأنه إعلان عمليّ عن أن فلسطين لم تعد قضيته، أو أنّ هذه المعركة الجارية هي معركة حماس التي لا يحمل لها هذا النظام إلا العداء والكراهية، في موقف عبّرت عنه حتى أوساط في السلطة الفلسطينية عدّت فيه هذه الحرب حرب حماس وحدها،

إلا أنّه ومع طول أمد الحرب، وظهور الإبادة واضحة، وانتهاجها التجويع المتعمد، لم يعد بالإمكان الوقوف عند تخوم هذا التفسير للموقف العربي، والذي امتنع حتى عن إفادة نفسه من الحرب، بأن يعزّز من نفوذه إقليميّا ودوليّا، ويجدّد شرعيته الشعبية، بإجراءات أحسن حالا في معارضة العدوان الإسرائيلي، إلا أنّ ذلك الامتناع لم يدلّ فحسب على موقع النظام العربيّ الذيليّ من السياسات الأمريكية مما يجعله مُلحقا بالمصالح الإسرائيلية في المنطقة، ولكنه يدلّ أيضا على مستويات الانحدار الأخلاقي الذاهب بعيدا في عمق هذا النظام، على الأقلّ في العقدين الأخيرين.

لم يعد الأمر الآن امتناعا عن سحب السفراء، أو تباطؤا في عقد قمّة طارئة، أو إحجاما عن تنفيذ قراراتها كإدخال المساعدات رغما عن "إسرائيل"، ولم يعد التواطؤ ظاهرا فقط في إطلاق الخطاب المتصهين للحطّ من الفلسطيني والانتصار للمعركة الإسرائيلية، ولكنه الآن ينتقل من الإحجام عن نصرة الفلسطيني ولو برغيف الخبز وحبّة الدواء إلى تعزيز "إسرائيل" اقتصادا ومجتمعا وجيشا، بكسر الحصار البحريّ عنها، وتوفير البدائل لخطوط تجارتها، ودعم مجتمعها بالموارد الغذائية، ومن غير المستبعد أن مساعدات أكثر فتكا تأتي من القواعد الأمريكية والأوروبية في البلاد العربية إلى "إسرائيل"، كما ذكرت أنباء في أوقات سابقة من هذه الحرب.

البلادة وقلّة الحيلة وربما الرغبة في التخلّص من القضية الفلسطينية، ليست جديدة على الحالة العربية، ودون العودة كثيرا إلى حربيّ 1948 و1967، يكفي التذكير بالعجز العربي تجاه اجتياح لبنان عام 1982 وحصار بيروت ودخول المنطقة الغربية منها، وما رافق ذلك من مجازر فظيعة كمجزرة "صبرا وشاتيلا".

وإذا كانت الحرب على لبنان عام 1982 قد بدأت في السادس من حزيران/ يونيو، فإنّ القمّة العربية انعقدت في فاس في 6 أيلول/ سبتمبر، أي بعد ثلاثة شهور على العدوان الإسرائيلي، وبعد 19 يوما على إعلان وقف إطلاق النار، وهي أصلا قمة مستأنفة لقمة فاس المعلقة في 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 1981، بسبب الخلاف على المبادرة السعودية للسلام مع "إسرائيل".

تضمن إعلان القمة مبادرة تعترف ضمنيّا بـ"إسرائيل" بدعوتها للانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة عام 1967، بما في ذلك "القدس العربية"، وهو ما يعني اعترافا ضمنيّا بيهودية غربيّ القدس، وكذلك "ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان بالأماكن المقدسة"، وهو ما قد يشكل أساسا لاعتراف بحقّ يهوديّ في المسجد الأقصى، و"تعويض من لا يرغب في العودة" من اللاجئين الفلسطينيين، في نصّ أوّليّ للتخلّي عن حقّ العودة. هكذا كان الردّ العربيّ على غزو "إسرائيل" لبلد عربيّ جديد، واحتلال عاصمة عربيّة ثانية!

فليس غريبا إذن الرهان العربي/ الإسرائيلي على ما يسمونه "إخراج حماس من القطاع" على غِرار إخراج منظمة التحرير من بيروت بعد غزو 1982، والبدء بطرح مبادرات جديدة لتسوية القضية الفلسطينية! فالأمرُ أنّ هذا النظام يؤكّد نفسه لا أن التاريخ يعيد نفسه!

وإذا كان هذا حال الموقف الرسمي، فإنّ الإعلام العربيّ، أثناء حصار بيروت، كان منشغلا بمتابعة بطولة كأس العالم التي كانت جارية في إسبانيا، بمشاركة دولتي الجزائر والكويت، وبينما كانت القذائف تسقط على ملاجئ العزّل في مخيم برج البراجنة، كانت تجري الاحتفالات العربية بفوز منتخب الجزائر على ألمانيا الغربية. أمّا الاحتجاجات العربية فكانت على هدف رابع سجلته فرنسا في شباك الكويت، وعلى خروج الجزائر من الدور الأوّل فيما عدّته الجماهير العربية مؤامرة بين ألمانيا الغربية والنمسا!

دون الإغراق الفلسفي في تفسير البلادة العامّة تجاه حرب الإبادة على غزّة، ودون العودة إلى أمثلة أخرى، فلا جديد في الموقف العربيّ وبلادته، الفرق هذه المرّة في حجم المذبحة، وفي كونها مشاهدة بالبث الحيّ ومباشرة في زمن الإنترنت والبث الفضائي، وأنّ النظام العربيّ هذه المرّة صريح في الانحياز العمليّ إلى "إسرائيل"، فلم نعد في زمن المقاطعة العربية لـ"إسرائيل"، بل في زمن التطبيع العربي التحالفي معها!

عربي 21، 2024/1/23

٥٨. مبادرة السيد بوريل

نبيل عمرو

الفراغ يوفر صدىً أقوى من الصوت.

هذه قاعدة تنطبق على السياسة وبشكل خاص على مسألة التسوية. ومع أن القضية الفلسطينية هي الأطول عمراً من بين كل القضايا والأكثر إنتاجاً للحروب والانقلابات والاضطرابات، إلا أنها في مجال الحلول تقع دائماً تحت وطأة استثمارات تستخدم المشاريع والمبادرات، دون أن تقوم بما هو مطلوب لتحقيقها.

حدث ذلك منذ بداية القضية، وإلى أيامنا هذه حيث يتداول الحديث عن مبادرة أوروبية يجري الإعداد لإطلاقها بعد أن تستكمل المشاورات مع الأطراف المعنية، وقد نشرت مسودتها الأولية متضمنة إلى جانب المقدمة التمهيدية حول الدافع للتفكير فيها وإطلاقها، عشر نقاط يقترحها السيد بوريل لتحقيق تسوية شاملة فلسطينية – إسرائيلية – شرق أوسطية.

مبادرة السيد بوريل تذكّرنا بخطة خريطة الطريق التي تضمنت مراحل متعددة لإنقاذ عملية أوسلو، حين بدأت في الانهيار التدريجي وكانت الرباعية الدولية آنذاك تمثل العالم كله، وللتذكير أميركا وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

سُمح للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بتسجيل تحفظاتهم على بنودها شريطة أن يوافقا عليها أولاً. تبددت خريطة الطريق وتلاشت الرباعية الدولية وتواصل احتضار «أوسلو» تحت سمع وبصر عرّابيها الكبار.

نستذكر هذه الخطة ومصيرها ومصير الإطار الدولي الذي أنتجها لنضع خطة السيد بوريل في مكانها الصحيح، والأمر هنا لا يتعلق بالنصوص وإنما بفرص التحقق، ولكي يُعرف... هل يمكن لهذه الخطة أن تؤدي إلى تسوية، فلا بد أولاً من تحديد وزن من يقف وراءها، وإذا ما افترضنا أنه مجمع عليها من قِبل أوروبا كلها، فهذه المجموعة الدولية التي ولدت تسوية «أوسلو» في إحدى عواصمها تم طردها من العملية السياسية بتواطؤ أميركي – إسرائيلي، حين تم تقليص دورها بمجرد التمويل، وأحياناً كان يستعان بها لإقناع الفلسطينيين بقبول ما لا يُقبل. ودعونا نفترض أن السيد جوزيف بوريل لقي تشجيعاً أميركياً في المضي قدماً في إعداد المبادرة وطرحها للنقاش، فإن أمراً كهذا يسجل عليها وليس لها؛ ذلك أن التشجيع لطرح مبادرة يظهر قلة الجدية الأميركية، أو أن المبادرة مجرد جس للنبض وبالون اختبار.

الأصح والأكثر جدوى أن تطرح أميركا مبادرة باسمها وهذا ما لم يوضع على أجندتها السياسية، إلا إذا صدقنا التسريبات التي تقول إنها تعد شيئاً من هذا القبيل.

وإذا ما تجاوزنا هذه الحكاية، أي صلة الأميركيين بمبادرة السيد بوريل تنسيقاً أو تشجيعاً، فإن ما يجدر التوقف عنده ملياً... هل إسرائيل بوضعها الحالي حيث نتنياهو وتحالفه الأكثر تشدداً منه مستعدة للنظر في هذه المبادرة، أو حتى قبول النقاش حولها؟

الإجابة عن هذا السؤال قدمها نتنياهو؛ إذ أكّد رفضه وبصورة جذرية ومطلقة لقيام دولة فلسطينية، بل إنه اعتبر وجوده على رأس حكومة إسرائيل له وظيفة رئيسية، هي عدم السماح بولادة دولة فلسطينية حتى لو اتفق الكون كله بما في ذلك أميركا على قيامها.

لقد امتلأت خزائن وأرشيفات الفلسطينيين بمشاريع التسوية ورحّبت قياداتهم بنصوص ومواقف صدرت عن زعماء العالم تعد بحل معقول لقضيتهم المزمنة، وكانت عواصم القرار في عصرنا تشجع وتؤيد وتتبنى، دون أن يرى الفلسطينيون طحناً بعد كل ما قيل وما زال يقال عن أهمية حل القضية الفلسطينية للاستقرار في الشرق الأوسط وفي العالم كله.

ما يعرضه السيد بوريل باسم أوروبا ينبغي ألا يقوّم بجودة النصوص، كما يجب ألا يأخذنا بعيداً عن الأولويات الملحة التي يعجز العالم عن أداء ولو البعض اليسير منها، فمن لم يستطع وقف حرب الإبادة، التي تتواصل وتتصاعد في غزة والضفة، وتنذر بالتوسع إلى حرب إقليمية، فلن يكون منطقياً توقع أن يقدر على ما هو أكبر بكثير من ذلك.

أخيراً... لا بد من التذكير بأن العرب طرحوا مبادرتهم مبكراً، وهي من حيث الوزن والمقصد أكثر أهمية من أي مبادرة أخرى، كالأوروبية مثلاً. فهل تكون المبادرة العربية للسلام أساساً لأي محاولات جادة لإنهاء الصراع وحل قضيته الأساسية، سؤال لا يوجه للسيد بوريل وحده وإنما للعالم كله الذي يحب رؤية الشرق الأوسط هادئاً وليس بؤرة لإنتاج الحروب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/24

٥٩. كيف اختلفت واشنطن وتل أبيب حول تشكيلة الهندسة الإقليمية؟

الداد شبيط

الإدارة الأمريكية تظهر، حتى بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على الحرب في قطاع غزة، انغماسها الواسع فيما يحدث، وتكثر من التطرق بشكل علني للتطورات الجارية ولأولوياتها بخصوص استمرار العملية العسكرية، وفي أعقابها العمل السياسي. يمكن اعتبار الإعلان الذي نشره البيت الأبيض في 19 كانون الثاني، بعد انتهاء المحادثة بين الرئيس الأمريكي ورئيس الحكومة الإسرائيلية، تلخيصاً لأسس القضايا التي توجد – حسب رؤية الإدارة الأمريكية– في مركز الاهتمام.

المجهود الحربي – الإدارة الأمريكية ترى ضرورة لاستمرار الضغط العسكري من قبل إسرائيل على حماس وقادتها في القطاع. وتبارك انتقال الجيش الإسرائيلي من العمليات الواسعة إلى العمليات المركزة. الإدارة الأمريكية حتى الآن تتمسك بموقفها القائل بوجوب ألا تفرض على إسرائيل وقف إطلاق النار، الذي حسب رأيها سيساعد حماس على العودة إلى ترسيخ قوتها. ولكن خلافاً للتصريحات في بداية الحرب، يبدو أن الإدارة الأمريكية لم تعد تؤكد على هزيمة حماس كهدف، بل تكتفي بأقوال عامة تقول بأنه يجب ضمان ألا تستطيع حماس في المستقبل تكرار الهجوم الذي قامت به في 7 أكتوبر. في الوقت نفسه، تشير الإدارة الأمريكية إلى مواصلة العمل لضمان وتوفير كل ما هو مطلوب لإسرائيل للدفاع عن نفسها. الإدارة الأمريكية تقدر أيضاً أن استمرار القتال بدرجة منخفضة سيقلل المخاطرة بالتدهور إلى حرب شاملة في الشمال مع حزب الله.

زيادة المساعدات الإنسانية ومنع المس بالمدنيين – في محادثة مع رئيس الحكومة، عبر الرئيس الأمريكي عن الرضى من قرار إسرائيل السماح بإدخال الطحين إلى القطاع مباشرة من ميناء أسدود.

وحسب الإدارة، فإن الانتقال إلى عمليات محددة سيمكن من زيادة المساعدات الإنسانية وإيجاد طرق للنقل المباشر للمساعدات من إسرائيل إلى القطاع. منذ بداية الحرب تتمسك الإدارة بطلب ضمان وصول المساعدات الإنسانية للقطاع، سواء كجزء من طلب إسرائيل الامتثال لقوانين الحرب الدولية أو بالإدراك أنها بذلك ستسهل عليها الحفاظ على هامش مناورة سياسي في سياق دعمها لإسرائيل – في الداخل وفي الساحة الدولية. على خلفية الضغط المتواصل على إسرائيل في موضوع المساعدات، تثني الإدارة الأمريكية على إسرائيل بسبب الخطوات التي اتخذتها في السابق، وتؤكد في المقابل أن هذا غير كاف، وأن على إسرائيل مواصلة تقليص المس بالمدنيين.

إطلاق سراح المخطوفين – تؤكد الإدارة الأمريكية في كل إعلان على جهود التوصل إلى إطلاق سراح المخطوفين. وقال البيت الأبيض إن المستشار الكبير للرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، بيرت ماك غورك، التقى سراً مؤخراً في الدوحة مع رئيس وزراء قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، لمناقشة الجهود لبلورة اتفاق جديد لتحرير المخطوفين. كان هذا الموضوع في مركز اللقاء بين مستشار الأمن القومي جاك سوليفان ورئيس الحكومة في قطر في المنتدى الاقتصادي في دافوس. المتحدثون الأمريكيون الذين لا يكثرون من التطرق إلى مضمون المحادثات، أكدوا أن النقاشات في هذا الموضوع "جدية وحثيثة جداً"، وأن الإدارة الأمريكية تأمل بأن تثمر في القريب.

اليوم التالي للحرب – في إعلان البيت الأبيض بعد انتهاء المحادثة بين بايدن ونتنياهو، تم التأكيد على أن "الرئيس ناقش (مع نتنياهو) أيضاً حلمه في التوصل إلى السلام والأمن الثابت لإسرائيل بتعميق دمجها في المنطقة مع التوصل إلى حل الدولتين (في الموضوع الفلسطيني) وضمان أمن إسرائيل". هذه الأقوال تتناول جهود الإدارة الأمريكية التي يقودها مستشار الأمن القومي سوليفان ووزير الخارجية بلينكن. هذان الشخصان الرفيعان شاركا في منتدى دافوس، الذي نشرا خلاله رؤية الإدارة الأمريكية بخصوص المعاني الإقليمية للمضي بخطة سياسية متفق عليها لليوم التالي للحرب في غزة. الرسالة الأساسية وجود فرصة حقيقية لتسريع عملية التطبيع بين إسرائيل والدول العربية، على رأسها السعودية. في خطابه في المؤتمر، **عرض سوليفان الحلم الذي تحدث عنه بايدن مع نتنياهو في المكالمة الهاتفية، وأسسه:**

- تقول الولايات المتحدة بوجوب خلق واقع في المنطقة يحقق لإسرائيل أمناً، وللفلسطينيين دولة خاصة بهم. حسب قوله: "أعرف الآن حيث الكثير من الغضب والألم وعدم اليقين، أنه يصعب تخيل هذا الحل. ولكن هذه في الحقيقة هي الطريقة الوحيدة التي ستوفر السلام والأمن للجميع".
- تسريع عملية التطبيع يتعلق برؤية الإدارة الأمريكية 'عطاء أفق سياسي للفلسطينيين. وأكد سوليفان أن لحكومة إسرائيل مواقف واضحة بخصوص هذا الموضوع (مفهوم ضمناً وجود مواقف لا توافق

على العلاقة بين العمليتين)، لذلك يجب عليها اختيار الطريقة التي ستضمن أمن الدولة. حسب أقوال سوليفان، فإن الرئيس الأمريكي يعتقد أن الطريقة الأفضل لفعل ذلك هي حل الدولتين، الذي سيضمن أمن إسرائيل. وأكد سوليفان في السياق بأن الإدارة الأمريكية حتى قبل 7 أكتوبر، كانت تعتقد أن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين لن تنجح، لذا حاول تشكيل إطار مع السعودية يضم الفلسطينيين أيضاً.

تبرز في هذا السياق أقوال وزير الخارجية الأمريكي، التي تفيد بأنه "اليوم هناك شيء لم يكن موجوداً في السابق، وهو أن الدول العربية والدول الإسلامية، حتى خارج المنطقة، مستعدة لوجود علاقات بينها وبين إسرائيل، وهي مستعدة لدمجها والتطبيع معها وضمان أمنها. ولكنها على قناعة، ونحن كذلك، بأنها يشمل مسار الدولة الفلسطينية". وحسب قوله، ومن أجل ذلك، نحن بحاجة إلى سلطة فلسطينية قوية ومحدثة يمكنها توفير خدمات ناجعة أكثر لأعضائها. أما بلينكن فأكد أنه إذا حدث تطبيع مع إسرائيل، مع إقامة الدولة الفلسطينية؛ أي حدوث تغيير مهم في المنطقة، فستمسي إيران معزولة وستضطر إلى اتخاذ قرارات خاصة بها.

وكرر بلينكن الرسالة التي أوضحها في لقاءاته في رام الله، وهي أن على الفلسطينيين اتخاذ قرارات، مع حكومة توفر احتياجات السكان. ولكن على إسرائيل مساعدة الحكومة الفلسطينية وألا تعارضها بصورة شديدة. وفي الإعلان عن مضمون محادثة بايدن ونتنياهو، تم التأكيد على أن الرئيس ناقش أيضاً التقدم المطلوب لتأمين ضرائب السلطة الفلسطينية كي تدفع الرواتب، بما في ذلك رواتب الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية. هذا على خلفية عدم رضا الإدارة الأمريكية عن التأخير الذي تمارسه إسرائيل بخصوص تحرير أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية والمصادقة على دخول العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل.

تعمل الإدارة الأمريكية وبحق على الدفع قدماً الآن بوضع التشكيلة الهندسية الإقليمية لليوم التالي للحرب. واضح أن الطريق إلى تشكيلها طويلة ومليئة بالعقبات. وهي لا تخفي هذا التقدير، لكنها تصمم على عرض حلم واضح وتكريس الاهتمام والموارد له، بما في ذلك من قبل الرئيس ومستشاريه الكبار للمضي لهذا الهدف. وحسب رؤية الإدارة الأمريكية، وهذا ما يظهر بوضوح في أقوال وزير الخارجية الأمريكي، فإن عبء الإثبات بخصوص جعل الحرب في القطاع فرصة لإعادة تشكيل الشرق الأوسط، ملقى على إسرائيل، في الوقت الذي تشخص فيه، ربما للمرة الأولى بشكل واضح، استعداد الطرف العربي لذلك رغم أنه استعداد مشروط بالدفع قدماً بحل القضية الفلسطينية.

تتوقع الإدارة الأمريكية أن توفر إسرائيل لها طرف خيط يمكنها من الدفع قدماً بحلمها السياسي، لكن يبدو أن الإدارة الأمريكية تعتقد حتى الآن أن إسرائيل تماطل، ولم تقدم أي رد على هذا الطلب.

لذلك، هي لا تخشى من التعبير عن خيبة الأمل، بالأساس عن طريق التسريبات التي تعكس ذلك في وسائل الإعلام الأمريكية. يمكن التقدير بأن الرئيس الأمريكي لا ينوي التنازل، والضغط على إسرائيل في هذا الموضوع سيزداد، وهذا التقدير لم يتغير في أعقاب المحادثة بين بايدن ونتنياهو. هذا الموضوع احتل مكان الصدارة في المحادثة، حتى إن الرئيس قال للمراسلين بعد ذلك "ربما يمكن التوصل إلى حل الدولتين رغم وجود نتنياهو في الحكم. هناك الكثير من أنواع حل الدولتين. هناك دول أعضاء في الأمم المتحدة ولكن لا جيوش خاصة لها. وهناك دول عليها قيود. إذاً، أعتقد أن هناك طرقاً لنجاح ذلك".

الرئيس الأمريكي يواصل دعمه القوي لإسرائيل ولا ينجر وراء طلب يظهر في أوساط المشرعين الديمقراطيين، وهو ربط المساعدات لإسرائيل بالاستجابة الإيجابية من ناحيتها للمبادرات السياسية. ولكن الواقع المعقد للحملة الانتخابية للرئاسة والكونغرس ربما يقلص هامش مناورة الرئيس إذا صعب عليه أن يعرض إنجازات سياسية في سياسته الخارجية.

على هذه الخلفية، يجب الأخذ في الحسبان أنه ورغم امتناع الإدارة الأمريكية عن استخدام رافعة ضغط على إسرائيل حتى الآن، فإن حكومة إسرائيل –كما تقدر– غير مستعدة للتعاون معها في الدفع قدماً بخطة لليوم التالي للحرب، الذي قد يحمل معاني سلبية على استعداد الرئيس لمواصلة اهتمامه بالدفاع عن مواقف إسرائيل ومساعدتها فعلياً في الحرب.

نظرة عليا 2024/1/23

القدس العربي، لندن، 2024/1/23

٦٠. الحرب في "بيت السنوار": اليوم الأصعب

يوسي يهوشع

اليوم الأخير هو الأصعب منذ بدء المناورة، في 26 أكتوبر. أمس تجاوزنا مستوى الـ 200 ضحية من لحظة اجتياز الجيش الإسرائيلي الحدود والبدء بالعملية البرية.

فقدنا أمس قائد كتيبة، قائد سرية وقائد حظيرة في كتيبة المظليين 202. الرائد دافيد ناتي الفاسي، (27 سنة)، من بئر السبع، الرائد ايلاي ليفي، (24 سنة)، من تل أبيب والنقيب إيال ميفوراخ توبيتو، (22 سنة)، من بيت جمليئيل. فقد قتلوا بإصابة صاروخ مضاد للدروع في البيت الذي كانوا فيه في إطار الهجوم الذي شنته الفرقة 98 على غرف خان يونس ليلة أول من أمس، إلى جانب ألوية كوماندو، لواء 7 ولوائي جفعاتي والمظليين. سبقت العملية في مخيم اللاجئين خان يونس نار من الجو، وخطة تضليل مسبقة فاجأت العدو وبفضلها وقع نحو 15 أسيراً.

يدور الحديث عن مركز ثقل لواء خان يونس في حماس، اللواء الذي يعتبر "لواء البيت" للسنوار وضيف.

نحو 100 "مخرب" على الأقل صفوا. يقترب الجيش الإسرائيلي من المناطق الأكثر أهمية لحماس، وكلما تعمق سيكون القتال أكثر ضراوة.

القتال في خان يونس أكثر تحدياً. تعمل هناك أربعة ألوية بنجاح، تدخل إلى منطقة مكتظة في الحي الذي ولد فيه السنوار وضيف.

القوات تحاصر مخيم اللاجئين في المكان وتبدأ بالتقديم في داخله إلى أهداف حماس، بما في ذلك قواعد عسكرية للقيادة والتحكم. الاختلاف المهم عن القتال في شمال القطاع هو وجود مدنيين كثيرين في ساحة القتال، وكذا حقيقة أنه يوجد تحت الأرض المخطوفون، فيما أنه من المعقول الافتراض بأن قيادة حماس تتحرك بينما حولها حزام من المخطوفين الأحياء.

في قيادة المنطقة الجنوبية يدعون أنه صحيح حتى هذه اللحظة نحن لسنا قريبين من استنفاد القتال، لا في خان يونس بالتأكيد ولا في رفح، وطالما لا توجد صفقة على جدول الأعمال – فإنه سيستمر.

نتنياهو هو الآخر قال لعائلات المخطوفين إننا إذا أوقفنا القتال فلن نتمكن من استئنافه.

بالتوازي، تتواصل المناوشة بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله في حدود الشمال. لكن التطور الأكثر إثارة للاهتمام كان مقال الصحافي إبراهيم الأمين المقرب من نصر الله، في صحيفة "الأخبار" تحت عنوان "من قال إن حزب الله لا يريد حرباً بكل ثمن؟".

عاد الأمين وأوضح: "نحن من فتحنا النار، وقد فعلنا هذا بشكل واعٍ، بهدف دعم المقاومة في غزة. صحيح أننا لا نريد حرباً لكننا لن نتوقف عن عمل ما نعمله إلى أن يتوقف العدوان ضد غزة".

هو ووسائل إعلام أخرى في لبنان كتبت أن إسرائيل اقترحت وقف نار إحادي الجانب إذا لم يلتزم به حزب الله فإن إسرائيل ستشرع بحملة عسكرية جوية وتهاجم بقوة.

يدور الحديث عن اقتراح لضباط كبار في الجيش الإسرائيلي كشفنا عنه في "Ynet" وفي "يديعوت أحرونوت" أول من أمس. وعلى حد نهج الضباط الكبار في الشمال، فإن الطريق لخلق معادلة جديدة هي من خلال إعلان بسيط من جانب الجيش الإسرائيلي، يقول إننا سنوقف النار على مدى 48 ساعة.

لكن إلى جانب هذا يأتي أيضاً الإيضاح: "القنبلة التالية التي تسقط في أراضينا، فما بالك إذا ما أطلقت نحو هدف مدني، ستؤدي إلى ضجيج يوقع الخراب على جنوب لبنان، بما في ذلك هجمات على بيوت مشبوهة على القرى الشيعية على الحدود التي اجتهدنا حتى الآن في الامتناع عنها. الهدوء يجابه بالهدوء، والنار تجابه بنار غير متوازنة.

ومع ذلك، قال وزير الدفاع غالانت أمس إنه حتى لو أوقف حزب الله النار من طرف واحد، فإن إسرائيل لن توقف النار إلى أن تضمن إعادة سكان الشمال إلى بيوتهم بأمان، بعد تغيير الوضع الأمني على الحدود.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2024/1/24

٦١. كاريكاتير:

رمان غزة ...

القدس، القدس، 2024/1/24